بيغن يأمل في استئناف محادثات التسوية بعد اجتماعه بكارتر

محادثات بيغن - كارتر تتركز حول المواضيع المبدئية المختلف عليها حول التسوية

اهتمام أمريكي بمشروع ديان للتسوية في الضفة الغربية

نيويورك — رويتر — صرح السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء لدى وصوله الى هنا بانه يأمل في ان محادثات السلام لتسوية أزمة الشرق الاوسط ستستأنف بعد محادثاته مع الرئيس الامريكي كارتر مباشرة . وقال انه يحمل معه مشروع سلام اسرائيلي سيعرضه على الرئيس كارتر . وأضاف ان جميع المواضيع المختلف عليها مفتوحة للمناقشة وأن جميع فئات الشعب الاسرائيلي تعارض اقامة دولة فلسطينية .

واستطرد يقول عن المحادثات المرتقبة مع الرئيس الامريكي كارتر : ان مصير اسرائيل ليس مرهونا بلقاء وحيد ، وأنه يرى في الزيارة أول اتصال شخصي مع الرئيس الامريكي .

وقال انه سيؤكد للرئيس الامريكي ان العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة

البقية على ص ٦ ع٤

الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٦ صفحات — ١٣٠ أغورة

القدس — الاحد — ١٧ تموز ١٩٧٧ م الموافق ١ شعبان ١٣٩٧ هـ العدد ٢٦٦٩ السنة التاسعة

אל-אנבא, עתון יומי המחיר 130 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 17 JULY 1977 VOL. IX NO. 2669

اسرائيل تشترط موافقة الاردن على الحصول على مساعدات عربية لتطوير الضفة

القدس — من اميل خزعل — علم ان قيادة الضفة الغربية ابلغت عددا من بلديات الضفة الغربية ان موضوع الحصول على مساعدات مالية من الدول العربية لتنفيذ المشاريع العمرانية في مدن المنطقة يتعلق بموافقة السلطات الاردنية .

وقد تم ابلاغ رؤساء البلديات انه قبل الحصول على موافقة السلطات الاسرائيلية لاحضار الاموال التي تبرعت بها الدول العربية يترتب عليها الحصول على موافقة من مكتب شؤون الضفة الغربية في عمان . ويذكر ان جميع الاموال التي تبرعت بها الدول العربية لبلديات المنطقة مودعة في البنك العربي في عمان وان السلطات الاردنية رفضت السماح للبلديات بسحب هذه الاموال كما ان السلطات الاسرائيلية ترفض ادخال هذه التبرعات الى المناطق المدارة .

وغادر السيد بشارة داوود رئيس بلدية بيت جالا الى عمان يوم امس الاول للاجتماع بالمسؤولين الاردنيين لحملهم على الموافقة على سحب الاموال المودعة في البنك العربي والخاصة ببلدية بيت جالا لغرض صرفها على عدد من المشاريع العمرانية في البلدة .

بدران : الاردن لا يعتزم تمثيل الفلسطينيين

عمان — رويتر — صرح السيد مضر بدران رئيس الحكومة الاردنية اول امس بان الاردن لا يعتزم تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر جنيف . وقال في مقابلة صحفية أن الاردن مازال يعتبر منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني وان الاردن مازال متمسكا بمقررات مؤتمر القمة العربي في الرباط من عام ٧٤ . ورفض التعقيب على اقتراح مصر باهمية وجود علاقة ورابطة بين الاردن والفلسطينيين . واشاد باهمية استمرار الحوار بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية .

توقع اعلان نتائج البغروت في نهاية آب

القدس — من اميل خزعل — بدات في الجامعة العبرية في القدس عملية تدقيق اوراق امتحانات البجروت ويتوقع أن تصدر نتائج الامتحانات في النصف الثاني من شهر اب القادم .

وصرح الناطق بلسان وزارة المعارف والثقافة انه يشترك في عملية التدقيق حوالى ١٠٠٠ شخص وان النتائج الاولى للامتحانات ستصدر خلال عدة اسابيع خاصة للطلاب الذين ينوون تكميل تحصيلهم الجامعي .

ايبان : قرار مجلس الامن يجب أن ينص على الانسحاب من أراض

تل ابيب — صرح عضو الكنيست السيد ابا ايبان في مقابلة تلفزيونية اول أمس بان مطالب اسرائيل من اصدقائها في العالم يجب ان تتركز على عدم تفسير قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ ضد اسرائيل لانه اذا ما فسر هذا القرار حسب المفهوم للسوفياتي او العربي فان محتواه قد يفقد قيمته . وقال انه عندما صدر هذا القرار فسر بانه على اسرائيل الانسحاب من جميع المناطق ولكن اسرائيل والولايات المتحدة عارضتا هذا التفسير بشدة . وطلبا ان يفتقر فحوى القرار على الانسحاب ولكن من اراض . واضاف انه بين يونيو ٦٧ ونوفمبر ٦٧ فشلت في مجلس الامن الدولي والجمعية العمومية ٦ مشاريع قرارات تطالب اسرائيل بالانسحاب من جميع الاراضي التي احتلتها في حرب ٦٧ .

كلمة الأنباء

محادثات بيغن

بعد يومين تبدأ في واشنطن المحادثات الرسمية بين الرئيس الامريكي جيمي كارتر ورئيس حكومة اسرائيل السيد مناحيم بيغن . وعلى عكس ما اتبع قبل اسبوعين او ثلاثة ، فان المحادثات القادمة لن تكون للتعارف ولتبادل الاراء في المرحلة الاولى ، بل ستكون محادثات تطرح فيها الحكومة الاسرائيلية مبادأة رسمية ومشروع سلام مدروس ومرسوم من الالف الى الياء . ولم يذع السيد بيغن اي جزء من مشروعه هذا حتى الان لان العرف الدبلوماسي يقضي بان يطلع السيد كارتر على المشروع قبل ان يطرحه على الراي العام الاسرائيلي والعربي . الا ان التفاصيل الجانبية للمشروع والتي انيعت حتى الان تشير الى ان اسرائيل ، على عكس ما كان عليه الامر في الماضي ، قامت هذه المرة برسم خريطة تامة ومشروع كامل للسلام كما تتصوره وكما تتصور ان المنطق يقضي بان ترضى به الدول العربية ايضا .

والمحادثات الاسرائيلية الامريكية هي حلقة في سلسلة طويلة بدات بعد فوز السيد كارتر في انتخابات الرئاسة في اوائل هذا العام . وبعد بعثة السيد فانس الى الشرق الاوسط ، واللقاءات التي تمت مع الرئيس السادات والرئيس الاسد والملك حسين والامير فهد ، حان الوقت لمراجعة اساسية مع المسئول الاسرائيلي الاول ، وذلك قبل ادارة دولاب المفاوضات في جنيف بوقت قصير .

والمفهوم ، ان الولايات المتحدة ، بعد ان تكون قد ناقشت الامور مع السيد بيغن ، ستصبح على بينة من آراء جميع اطراف النزاع ، كما سيكون بمستطاعها وبمراجعة جميع الدول الاعضاء في مؤتمر جنيف ، ان تقرر ما هي الامور التي يلتقي حولها الجميع ، واين يجب العمل لتقريب وجهات النظر المختلفة . وليس معنى ذلك ان الولايات المتحدة ستطرح مشاريع من عندها الان معناه ان واشنطن ، باعتبارها الجانب الذي اطلع على اراء الجميع ، تستطيع ان تقول اين مراكز الثقل في الموضوع واين نواحي الضعف .

لقد اصبح واضحا الان ان الرؤية العربية لماهية السلام تختلف اختلافا جوهريا عن الرؤية الاسرائيلية والرؤية الامريكية . ومع ان الرئيس

البقية على ص ٦ ع٤

مؤسسات علمية عربية بالقدس

اشتراط اقامتها بموجب القانون وبموافقة البلدية

القدس — من اميل خزعل — صرح السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس ان البلدية ستنظر بروح ايجابية في كل طلب يتقدم به السكان العرب لاقامة مؤسسات علمية في المدينة بشرط ان يتم ذلك في نطاق القانون الاسرائيلي وبموافقة البلدية .

واضاف السيد كوليك انه حسب المعلومات التي لديه لم تصل اموال من السعودية الى القدس كما ذكرت الانباء وانه لا يحمل على محمل الجدية ما ذكرته الصحف عن تبرع بلدية مكة المكرمة بمبلغ ١٠ ملايين دولار لاقامة المشاريع العمرانية في شرقي القدس .

واكد السيد كوليك ان خلال السنوات العشر الماضية قامت البلدية بتشجيع كل مبادرة محلية من قبل السكان العرب من اجل تطوير ورفع مستوى الخدمات في المدينة . واضاف رئيس البلدية ان السكان العرب في المدينة يعارضون اعادة تقسيم المدينة ايمانا منهم بان مصلحتهم هي في استمرار توحيد المدينة .

ويذكر ان وفدا برئاسة السيد روحي الخطيب رئيس امانة القدس سابقا قد قام بزيارة للسعودية والاجتماع بالمسئولين في بلدية مدينة مكة المكرمة للبحث في موضوع المساعدات التي تنوي البلدية تقديمها للقدس وقد اشترك في الوفد الدكتور أمين مجج من سكان شرقي القدس والذي انتخب مؤخرا نائبا لرئيس امانة القدس سابقا خلفا للمرحوم الدكتور ابراهيم طليل .

تخريج ٣١ طالبا عربيا من التخنيون

حيفا — من شفيق منصور — احتفل في معهد الهندسة التطبيقية التخنيون في حيفا بتوزيع الشهادات على ٤٥٠ طالبا وطالبة من خريجي المدرسة المهنية الثانوية بوسمات التابع لمعهد التخنيون وبين الخريجين ٧٧ طالبة و ٢٢ من القادمين الجدد و ٣١ من الطلاب العرب وهو اكبر فوج من الطلاب العرب يتخرج حتى الان من هذه المدرسة .

ويذكر ان قسم البناء قد خرج اكبر عدد من المحتفى بهم وعددهم ١٠٤ طلاب يليه قسم الميكانيكيات ١٠١ طالب وقسم الكهرباء ٣٦ طالبا .

شارون يقترح وقف المساعدات للدول النامية بدون مقابل

القدس — صرح السيد اريئيل شارون وزير الزراعة بان اسرائيل يجب ان تمتنع عن تقديم المساعدات والمشورة الى الدول النامية دون مقابل . وقال أن النفقات الباهضة التي تقدم لهذه الدول الاجنبية تثقل كاهل اسرائيل من الناحية المالية .

ايقاف توزيع مجلة الحوادث اللبنانية

بيروت — رويتر — اوعزت السلطات اللبنانية اول امس الى هيئة تحرير مجلة الحوادث اللبنانية بعدم توزيع اعداد هذه المجلة القادمة بعد أن حمل رئيس تحرير المجلة على قانون الصحافة الجديد الذي سنته الحكومة اللبنانية ودخل الى حيز التنفيذ اول امس .

محسن يحذر من اصطدام المنظمات وقوات الردع العربية

الكويت — يونايتدبرس — انذر امس السيد زهير محسن زعيم منظمة الصاعقة من ان الاشتباكات بين المنظمات الفلسطينية المتطرفة وبين القوات السورية من شأنها ان تؤدي الى مجابهة بين هذه المنظمات وقوات الردع العربية التي تشكل القوات السورية الاغلبية فيها . وقال في مقابلة نشرت امس في صحيفة القبس الكويتية ان اعمالا استفزازية ضد منظمة الصاعقة من شانها ان ترغم قوات الردع العربية على دخول مخيمات اللاجئين .

استعداد مصر لانهاء حالة الحرب السياسية والقانونية

شريطة تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي ٢٤٢

القاهرة — رويتر — اعلن الرئيس انور السادات في خطاب القاه امس أمام اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي ان مصر على استعداد لانهاء حالة الحرب السياسية والقانونية مع اسرائيل وان هذا يعني ان اسرائيل لاول مرة في تاريخها يسلم لها بالوجود القانوني ، وقال ان التحدي الحقيقي يكمن في انتهاز هذا المناخ الايجابي للتحرك نحو سلام حقيقي ، ولابد ان يؤدي في النهاية الى نتيجة واضحة هي ان اسرائيل ستصبح اذا التزمت بالشرعية الدولية احدى دول الشرق الاوسط تعيش في سلام

واضاف ان اسرائيل تحاول من رحلة السيد بيغن بلبلة الرأي العام وان بيان السوق الاوروبية المشتركة حسم هذه البلبلة وقال ان هذا البيان يقضي بعدم جواز احتلال الاراضي بالقوة ، ونتيجة لذلك لابد من انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي التي احتلتها اسرائيل في حزيران عام ٦٧ .

ومضى يقول ان هذا البيان يشكل القاعدة السليمة والصحيحة لمؤتمر جنيف ويتفق على ما نص عليه قرار ٢٤٢ الذي وافقت عليه مصر وما زالت ملتزمة به .

وقال السيد السادات ان العربية السعودية قد التزمت لمصر بتمويل تطوير القوات المصرية المسلحة خلال السنوات الخمس القادمة دون أن تدفع مصر اي شيء ، وحمل الرئيس السادات على المتطرفين بين اليسار واليمين مؤكدا انه لن يتولى منصبا قياديا في مصر في الاعلام والصحافة لا ماركسي ولا اي من رجال الهجرة والتكفير .

كذلك حمل الرئيس السادات على الاتحاد السوفياتي وقال ان الخلاف المصري مع السوفيات كان ولا يزال على امرين اثنين هما : عدم تزويد الاتحاد السوفياتي مصر بقطع الغيار الا بالعملة الصعبة خلافا للالتزام العسكري بين الاتحاد السوفياتي ومصر . والامر الثاني هو عدم موافقة الاتحاد السوفياتي على

البقية على ص ٦ ع ١

شروط تسوية أزمة المنطقة في نظر صحيفة سعودية

الرياض — رويتر — افادت صحيفة عكاظ السعودية امس أن مشروع السلام الذي يحمله السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي ترفضه الدول العربية . وقال انه لا يمكن اقرار سلام عادل الا اذا انسحبت اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ٦٧ واقيمت دولة فلسطينية وتمت تسوية مسالة

بحث امكانية تقليص ميزانية الدفاع

القدس — يعكف وزير الدفاع السيد عيزر فايتسمان على وضع برنامج لتقليص ميزانية الدفاع . ويعتقد ان مبلغ ١٫٢٥ مليارد ليرة سيقلص من الميزانية الاصلية للدفاع .

اسرائيل تطلب مساعدات امريكية بمقدار ٣٫٥ مليارد دولار

تل ابيب — صرح السيد افرايم دوفرات المستشار الاقتصادي لوزير المالية في مقابلة تلفزيونية اول امس بان طلب اسرائيل مساعدات من امريكا يتراوح بين ملياردي دولار ومليارديـن ونصف دولار . وقال انه منذ حرب اكتوبر واسرائيل تقف في مفترق طرق بالنسبة لحجم المساعدات التي تحتاجها وابدى امله في ان تتفهم الولايات المتحدة احتياجات اسرائيل ومشاكلها الداخلية وقال ان اسرائيل تحتاج كذلك الى

امكانية بدء العام الدراسي في منتصف آب بالضفة

القدس — من اميل خزعل — علم ان مديريات التربية والتعليم في الضفة الغربية تدرس حاليا موضوع البدء بالعام الدراسي الجديد في الثالث عشر من شهر اب القادم بدلا من الاول من شهر ايلول . وعلم ان النية تتجه الى بدء الدراسة في شهر اب لا سيما وان امام جهاز التربية والتعليم الوقت الكافي للاعداد للبدء بالعام الدراسي في وقت مبكر .

تأكيد سوري لتنفيذ قرارات القمة العربية ودعم الياس سركيس

دمشق — رويتر — اجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد هنا امس بالسيد فؤاد بطرس وزير خارجية لبنان وحضر الاجتماع السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري .

وذكرت مصادر سياسية في دمشق ان الجانبين السوري واللبناني بحثا في هذا الاجتماع موضوع تنفيذ اتفاقية القاهرة التي تنظم العلاقات بين السلطات اللبنانية والمنظمات الفلسطينية واستعرض الجانبان نتائج الجولة التي قام بها مؤخرا السيد بطرس في عدد من الدول العربية .

وقال راديو بيروت ان وزير الخارجية اللبناني اتفق مع نظيره السوري في اثناء اجتماعهما امس على التنسيق بين سوريا ولبنان في موضوع تنفيذ قرارات مؤتمري القمة العربيين في الرياض والقاهرة .

وقال الراديو اللبناني ان السيد خدام وزير خارجية سوريا ابلغ السيد بطرس وزير الخارجية اللبنانية بان التنسيق بين سوريا والمنظمات الفلسطينية وصل الى درجة تتيح للسلطة التشريعية في لبنان التعاون مع الفلسطينيين في العمل على تنفيذ اتفاقية القاهرة بحذافيرها .

واكد السيد خدام للوزير اللبناني ان

البقية على ص ٦ ع ٧

اهتمام وزارة الدفاع بالجنود الدروز المسرحين

حيفا — من شفيق منصور — قام امس السيد موشيه سيبوري عضو الكنيست نائب وزير الدفاع وبرفقته عضو الكنيست السيد امل نصر الدين بجولة تفقدية لعدد من القرى الدرزية في الجليل والكرمل شملت قرى عسفياء الدالية ، وساجور واجتمع خلالها الى لفيف من وجهاء هذه القرى وجنودها المسرحين .

وصرح السيد سيبوري اثناء هذه الجولة بان وزارة الدفاع مهتمة جدا بشؤون الجنود الدروز المسرحين واشاد بصدق خدمات ابناء الطائفة الدرزية . وقال ان كافة المكاسب الحكومية والدوائر العامة مفتوحة امام الجنود المسرحين من ابناء هذه الطائفة . واضاف ان من الواجب منح كافة الحقوق كاملة لاولئك الذين يؤدون واجباتهم كاملة تجاه الدولة .

اطلاق النار على حارس سفارة امريكا بمصر سهوا

القاهرة — رويتر — اعلن ناطق بلسان السفارة الامريكية في القاهرة ان احد رجال الامن في السفارة اطلق النار عفوا اول أمس على احد افراد طاقم الامن المصري المكلف بحماية مبنى السفارة الاميركية في القاهرة واصابه بجروح . ونقل الجريح الى المستشفى للمعالجة .

مجلس ادارة سلطة الاذاعة يبحث اليوم الوضع في التلفزيون

القدس — يعقد مجلس ادارة هيئة الاذاعة اجتماعا اليوم للبحث في تردي العلاقات بين قسمي الاخبار والبرامج العربية في التلفزيون وبين مدير التلفزيون على ضوء الرسالة التي نددت بموقف مدير هيئة الاذاعة من قبل مديري قسمي الاخبار والبرامج باللغة العبرية حول نية هيئة الاذاعة الفصل اداريا ومهنيا بين التلفزيون العبري والعربي .

جرح ١١ شرطيا مصريا في كمين بالمنصورة

القاهرة — رويتر — جرح اول امس ١١ شرطيا بينهم ضابط شرطة كبير عندما داهمت قوة مصرية احدى الشقق في المنصورة بحثا وراء جماعة التكفير والهجرة . وجرح هؤلاء اثر انفجار قنبلة وضعت ككمين لهم .

القدس .

صحف بيروت تتوقع انهاء القتال في جنوب لبنان

بيروت — يونايتدبرس — نشرت الصحف اللبنانية امس بصورة بارزة اخبارا تشير الى امكانية انهاء المعارك والاشتباكات في جنوب لبنان في اعقاب المحادثات التي اجراها السيد فؤاد بطرس وزير خارجية لبنان مع الزعماء السوريين ، وذكرت صحيفة البيرق أن اتفاقا يتضمن ٥ نقاط قد توصل اليه لوقف الاشتباكات في جنوب لبنان .

وينص الاتفاق على وقف النار وانسحاب رجال المنظمات من قرى جنوب لبنان وايفاد قوة لبنانية متحركة الى الجنوب واعادة الحكم اللبناني الى هذه المنطقة .

وساد الهدوء امس المناطق الثلاث في جنوب لبنان ولم يسمع سوى دوي عدة قذائف مدفعية فقط ، وذكر لاجئون وصلوا الى بيروت أمس ان قوة مشتركة اسرائيلية — لبنانية تسيطر على قرية مرين .

تعيين سكرتير عسكري جديد لوزير الدفاع

القدس — عين الكولونيل ايلان تهيلا سكرتيرا عسكريا لوزير الدفاع اعتبارا من يوم أمس خلفا للبريغادير اريه براون الذي منح اجازة دراسية .

أصحاب المتاجر المنهوبة بنيويورك يرفضون اعادة فتح حوانيتهم

نيويورك — رويتر — قال اصحاب عدد كبير من المتاجر التي نهبت خلال انقطاع التيار الكهربائي في نيويورك انهم لن يعيدوا فتح متاجرهم على الرغم من عروض المساعدة من واشنطن .

واذا نفذ هؤلاء تهديدهم الناتج عن الخوف والدمار الاقتصادي فستصبح الحياة اصعب واكثر كآبة في المناطق الفقيرة التي جرت فيها حوادث السلب .

وقد دمر عدد من المتاجر قدر بحوالي الفي متجر خلال اعمال العنف التي بدات بعد لحظات من انقطاع التيار

البقية على ص ٦ ع ٢

فهمي يناقش ايلتس بصدد أزمة المنطقة

القاهرة — رويتر — اجتمع اول امس السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الحكومة المصرية ووزير خارجيتها مع السيد هارمن ايلتس سفير الولايات المتحدة في القاهرة بناء على طلب السفير وتم مناقشة قضية الشرق الاوسط في هذا الاجتماع .

يعبتس : الوقت حان لمحاولة التوصل لبداية اتفاق سلام

تل ابيب — صرح السناتور الامريكي جاكوب يعبتس في مقابلة تلفونية انبعث من محطة جيش الدفاع اول أمس بانه يعتقد بان الوقت قد حان لمحاولة التوصل الى بداية لاتفاق سلام يتم تنفيذه خلال عدة سنوات حسب المواضيع المختلفة التي سيتضمنها الاتفاق .

ووصف السناتور يعبتس زيارة السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء للولايات المتحدة بانها أمر حيوي . وقال انني واثق من السيد بيغن على استعداد للبحث على اساس متبادل في حوالي ٢٠ موضوعا لاعادة العلاقات الطبيعية بين اسرائيل والدول العربية وحول حرية السفر وعلاقات تجارية وثقافية .

الرئيس العراقي يعارض سياسة التسويات والتنازلات في المنطقة

بغداد — رويتر — قال الرئيس العراقي احمد حسن البكر امس ان الحقوق العربية لن تعاد بالاعتماد على سياسة التسويات والتنازلات بل باتباع نهج الكفاح على اساس قومية حقيقية .

وكان الرئيس البكر يلقي خطابا موجها الى الشعب بواسطة الاذاعة والتلفزيون في مناسبة الاحتفال بثورة عام ١٩٥٨ التي اطاحت بالنظام الملكي وبحركة عام ١٩٦٣ التي جاءت بحزب البعث العربي الاشتراكي الى الحكم .

ونسبت اليه وكالة الانباء العراقية قوله : ان التدهور الذي حصل في الوضع العربي يتحمل مسؤوليته الذين تخلوا عن النهج الكفاحي القومي وعن الحقوق القومية واختاروا طريق التنازلات والتسويات والانجرار وراء المخططات الاستعمارية .

واضاف قوله : ان المنطقة ماتزال

البقية على ص ٦ ع ٦

تعيين ٥ قضاة جدد في الضفة

القدس — من اميل خزعل — يحتفل قبل ظهر اليوم في ديوان القائد العام للضفة الغربية بتعيين خمسة قضاة جدد في الجهاز القضائي في الضفة . ويحضر الاحتفال رئيس وقضاة محكمة الاستئناف وعدد من رجالات القانون في الضفة .

وراء الكواليس

● زيارة الملك حسين لمصر والسعودية والتي انتهت قبل ايام جاءت بناء على رغبة بعض الزعماء العرب وخاصة الرئيس المصري انور السادات والملك خالد ملك السعودية ، لغرض البحث مع الملك الاردني في خطة عمل جديدة تستهدف ايجـاد السبل لتجاوز مقرارات مؤتمر قمة الرباط الخاصة باعتبـار منظمة التحرير الفلسطينية الممثلة الوحيدة للشعب الفلسطيني، ثم البحث عن مناقذ تبرر الرجوع عن هذه المقررات .

وما دعوة الملك الاردني لاجراء استفتاء بالضفة قبل توجهه الى الاجتماع مع السادات والملك خالد الا خطوة اولى للبـدء بتنفيذ مخطط متفق عليه .

فقد افلت لسان احد المرافقين الكبار للملك حسين في هـذه الزيارات فقال انه قد جرى البحث خلال هذه الزيـارات في موضوع التمثيل الفلسطيني في مؤتمر جنيف ، ومسالة تشكيل الوفد العربي لهذا المؤتمر . وقال ايضا ان الملك حسيـن استطاع اقناع الزعماء العرب الذين اجتمع بهم بان الضـرورة تحتم عليهم الان تاييده ودعمه في سعيه لاجـراء الاستفتـاء بالضفة ، والذي يجب ان تكون نتيجته لصالحه وصالح نظام حكمه ، وانه بحاجة الى الاموال لشراء الولاء من سكان الضفة كما يريد من الزعماء العرب مزيدا من الضغوط على زعمـاء المنظمة لاجبارهم على القبول بمبدأ الارتباط مع نظامـه والموافقة على اجراء الاستفتاء .

وقد قوبلت طلبات الملك هذه بالموافقة المبدئية ممن اجتمـع بهم . ويقول الراوي ايضا ان الايام المقبلة ستحمل كثيرا مـن المفاجآت على صعيد العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية .

□●□

● رفض عدنان ابو عودة وزير الاعلام الاردني مقابلـة موفد خاص من صاحب احدى صحف القدس الى عمان لغرض مقابلة المسؤولين الاردنيين لامرين اثنين :

اولهما ـ اشعار هؤلاء المسؤولين بأن جريدته موالية للاردن وقد مر على ولائها مدة طويلة دون ان تقبض ثمنـا لهـذا الولاء . رغم انه نفذ ما طلب منه واثبت حسن نيته .

وثانيهما ـ محاولة عقد صفقة مع الحكومة الاردنية لالغاء حكم كانت احدى المحاكم الاردنية قد اصدرته ضده .

وفهم ان احد المحامين كان يرافق هذا الموفد الذي يتمتع بثقة صاحب الجريدة المطلقة .

وكان الرد الوحيد لعدنان ابو عودة عبارة :

«على بال مين يللي بترقصوا بالعتمة» .

□●□

● صاحب السيارة الحمراء موديل ١٩٧٧ الذي يعرفـه سكان واهالي القدس موظفا صغيرا في احد فنادقها ، اصبـح بين يوم وليلة من اصحاب الالوف ، والسيارة الحمراء ايضا هي عنوان ثروته الجديدة التي هبطت عليه من سقف المؤسسـة التي التحق بها معدما ، فاصبح يملك اكثر مما يملكـه صاحب المؤسسة نفسها ، والذي لا يملك سيارة لا حمراء ولا خضراء . «ولله في خلقه شؤون» .

فيا صاحب السيارة الحمراء الحديثة جدا جدا ، ان ثمـن سيارتك معروف من اين ، وممن ، ولماذا دفع لك ولم يدفـع لرئيسك الذي هو بابا غايب بابا حاضر «ولا بهش ولا بنش» .

□●□

● بدات احدى الوزارات الاردنية بتحقيق لمعرفة مصير مبلغ من المال رصد لبعض المتعاملين معها بالضفة الغربيـة ، ولم يظهر له اثر . وتبين من التحقيق ان اختلاسات حصلـت بميزانية الوزارة . وان احد موظفيها الكبار قد اختلس مبلغـا محترما من المال يقدر بستة الاف دينار اعطته اياه الـوزارة لتوزيعه على رجالاتها في الضفة . فاحتفظ به لنفسـه . وعندما سئل عن المبلغ انكر الاحتفاظ به وادعى انه وزعه كما هـي العادة .

وبنتيجة التحقيق الذي اجراه فريق خاص تبين ان الموظـف المذكور اثرى من اموال الصمود التي تغدقها الحكومة الاردنية على زلمها ورجالاتها في الضفة بغير حساب ، مقابل الـولاء ولاشيء غير الولاء .

□●□

● طلابنا مثل الطيور المهاجرة هذه الايام الكل مشغول بالسفر .. وايام قليلة والجميع يكونون بالقاهـرة وبيروت ودمشق وبغداد و. و. لتسجيل انفسهم في جامعات هـذه البلاد .

وتبقى هناك كلمة الى المسؤولين في هذه الدول وجامعاتها . ترى ماذا اعددتم لمساعدة طلابنا ، طلاب ارض الصمـود والثبات والانزراع .. والى اخر هذه الكلمات . التي طالمـا سمعناها من اصحاب السيادة والجلالة والسمو والفخامـة رؤساء وملوك وامراء العرب .

خيرة شبابنا وصفوة مثقفينا ستفد اليكم بعد ايام طالبة العلم والمعرفة ، هل صحيح انكم مستعدون لمساعدتهم ، ام ان هناك امورا نجهلها ؟

□●□

● الكل يشكو من هجرة الكفاءات والخبرات من المؤسسـات والشركات . حتى ان العمال المهرة واصحاب المهن الفنيـة صاروا اندر من مطر الصيف ! هذا والضفة الغربية لا تزال على حالها من التارجح وعدم الاستقرار ، وحل المشكلة الكبرى مـا زال بعيد المنال .

نعم الكل يشكو ، والكل يصف المسكنات لايقاف الهجرة ، ولكن ما من احد تجرا على معالجة هذا النزيف البطيء الذي قد يؤدي في حال استمراره الى شلل جزئي او كلي في معظم المرافق الهامة : ان لم نتدارك الامور قبل فوات الاوان ، والا ضربفينا المثل عن النعامة والصياد .

ابـــو نضـــارة

بيغـن : اسرائيل ترنو للسـلام
وترغب في اتفاق سلام عادل ودائم

القدس ـ صرح السيـد مناحيم بيغن رئيس الوزراء قبيل توجهه الى الولايات المتحدة اول امس بانه يحدوه امل كبير في نجاح مهمته ، وقال انني سابلغ الرئيس كارتر بمقترحـات اسرائيلية لتسوية الازمة حظيت بدعم حكومة اسرائيل .

وقالت ان ازمة الشرق الاوسط يجب ان تسوى بصورة دائمية والتوصل الى سلام دائم وحقيقي . وقال ان اسرائيل هي جزء لا يتجزأ من العالم الحر وانهاتسهم كثيرا في دعم حرية الانسـان .واضاف ان اسرائيل ليست عبئا علـى الولايات المتحدة وانها حليفة لهـا .

واستطرد يقول ان الرئيس الامريكي هو صديق الانسانية ولذلك فهو يعتبر صديقا لاسرائيل .

وقال ان شعب اسرائيل يصبو الى السلام وانه يكره الحرب التي عانـى منها الشعب في اسرائيل منذ قيامها وان شعب اسرائيل يرغب في العيش بصورة رغيدة اسوة بباقي الشعوب . واضاف لقد سمعت مؤخرا مرة اخرى تصريحا للرئيس السادات يهدد فيها بالحرب اذا لم تستجب طلباته . وقال انني اقترح على الرئيس السادات ايقاف تهديداته ضد اسرائيل . واضاف ان شعـب اسرائيل شعب شجاع ولن يخـاف من تهديدات او ينصاع اليها .

وغادر البلاد اول امس كذلك السيد « ميخائيل ستون » سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل للانضمام الى الوفـد الامريكي المفاوض .

رفض قبول طلاب من القدس للدراسة في مدارس الضفة

القدس ـ من اميل خزعل ـ بعث ضابط التربية والتعليم في قيـادة الضفة الغربية بكتاب الى مـدراء التربية والتعليم يبلغهم فيـه قـرار السلطات عدم قبول طلاب من سكـان شرقي القدس في مدارس الضفة الغربية ويذكر ان السلطات اتخذت هذا القرار بعد ان اخذت المدارس العربيـة في القدس بتطبيق البرامج الدراسية المتبعة في الضفة الغربية .

ازدياد عدد الجمعيات التعاونية بالضفـة

القدس ـ من اميل خزعل ـ صرح السيد حميدي البكري مساعد ضابـط العمل في قيادة الضفة الغربية ان عدد الجمعيات التعاونية في الضفة يبلـغ حاليا ٤٠٠ جمعية من بينها ١٢٢ جمعية تاسست بعد عام ١٩٦٧ . وذكر السيد البكري أن عدد اعضاء هذه الجمعيـات يبلغ ٢٤ الفا ومعظمها جمعيـات استهلاكية وللانارة والبناء .

مناوبـة ليليـة في صندوق المرضى بالناصرة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ اعلنت ادارة كوبات حوليم صندوق المرضى التابع للهستدروت بالاتفاق مع مجلس عمال الناصرة عن تنظيم مناوبة ليلية في عيادتي كوبات حوليم بالناصرة وذلـك لاستقبال الحالات المرضية الطارئة من اعضاء الهستدروت وعائلاتهم في الناصرة والقرى المجاورة التي يتعالج اعضاؤها في عيادتي مدينة الناصرة .

تقـديم يوسف ناوي للمحاكمة بتهمة الخيانـة

القدس ـ عاد الى البلاد مؤخـرا يوسف ناوي وابناء عائلته بعد ان كان قد توجه الى العراق قبل سنة بصورة غير مشروعة . وكان ناوي قـد عمل موظفا في وزارة الاعلام العراقية كمذيع وقد اعتقل من قبل الشرطة فور وصوله الى البلاد لتقديمه الى المحاكمة . وقـد توجه ضده عقوبة الخيانة بالدولة .

مسابقة في الحرث في محطـة بيت قاد

نابلس ـ من محمد عميرة ـ وجـه السيد كمال ياسين مدير زراعة محافظة نابلس الدعوة يوم امس لحضور يـوم مسابقة الحرث ومعرض الالات الـذي سيقام في محطة بيت قاد الزراعية فـي الثامن عشر من هذا الشهر ، حيـث سيتم توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة الحرث والمتفوقين في مشـروع مسابقة الحنطة في لواء جنين .

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس بلدية شفا عمرو تشعر بوفاة المرحومة خديجة علي حسين عبدالكريم بتاريخ ١١–٦–٧٧ وانحصار ارثها الشرعي والقانونـي بزوجها خليل نمر علي عبد الكريـم وباولادها منه وهم : احمد ، ماهر ، نادر لا غير .

فمن له اعتراض على تسجيلهـا فليراجع هذه المحكمة خلال ٣٠ يومـا من تاريخ النشر .

قاضي عكا الشرعي
محمد حبيشـي

المحكمة المركزية في حيفا

ملف تركات رقم ٧٧/٨١٥

بخصوص : تركة المرحوم احمد عبد الله احمد غرة الذي حمل هوية رقـم ٢١٤٨٨٣٧ والذي توفي بتاريـخ ١٥–٢–١٩٦٤

المدعي : محمود احمد عبد اللهغرة بواسطة وكيله المحامي صبري محسن من الخضيرة .

دعـــوة

لما كان معلوما بانه قدم طلب لهـذه المحكمة لاصدار أمر يعلن عن تركـة المرحوم ، المذكور اعلاه ، فانني ادعو بهذا كل شخص يدعي أن له حـقا او منفعة في هذه التركة ويود الاعتراض ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر ، والا فان هذه المحكمة ستصدر الامر الذي تراه مناسبا .

قاضية ومسجلة
المحكمة المركزية في حيفا

صفقة جرافات امريكيـة لاسرائيـل

واشنطن ـ تعتزم اسرائيل شراء جرافات بمبلغ ١٤ مليون دولار مـن الولايات المتحدة وستنفذ هذه الصفقة اذا لم يبد الكونغرس خلال شهر اي معارضة لذلك .

انفجار عبوة قرب باب الخليـل

القدس ـ انفجرت عبوة من المـواد المتفجرة على رصيف بالقرب من بـاب الخليل مساء اول امس . ولم تقـع اصابات . واصيبت احدى السيارات التي كانت واقفة قرب مكان العبـوة باضرار . وتوجه فريق من اخصائـي المتفجرات لتفكيك بقية العبوة .

بريد القراء

هل تهبط الاسعار ؟

طلعت علينا صحيفة « معاريـف » المسائية ببشرى تقول ان اسرائيل قـد اشترت مؤخرا كميات كبيرة من المواد الغذائية الاساسية باسعار اقل بكثير من الاسعار التي دفعتها في السابق ، وان من المحتمل لذلك ان تهبط اسعار بعض المنتجات الغذائية في البلاد .

ونحن الذين لم نعرف منذ سنوات غير صعود هذه الاسعار المستمر ، ليسرنا طبعا ان تتحقق هذه البشرى بعد ان اصبحت اسعار المواد الغذائيـة الضرورية لا تطاق .

والاهم من ذلك في نظرنا تشديـد مراقبة الاسعار وبخاصة في اسواقنـا حيث لا رقابة عليها مطلقا ، وحيث يبيع كل تاجر بحسب الاسعار التي يقررها هو نفسه ، ولا من رقيب .

طاهر عدنان ـ نابلس

× × ×

هذا الحصاد الدموي

منذ بداية العام الحالي قتـل ٢٩٦ شخصا من جراء حوادث الطرق . وقد اوردت الدائرة المركزية للاحصائيات هذا الرقم في تقرير لها عن النصف الاول من العام الحالي . اما في المناطق فقد بلغ عدد القتلى من جراء حوادث الطرق في نفس الفترة الزمنية عشرة ، كما اصيب ٦٤ شخصا باصابات خطيرة .

ومثل هذا الحصاد الدموي يدعـو السلطات المختصة دون ريب الـى تشديد المراقبة على الطرق ، وانزال اقصى العقوبات بمن يخالفون انظمـة السير ، وتدخل الشرطة في كل اصطدام يقع بين سيارتين حتى وان لم تقع من جرائه اصابات ، خلافا لما هو عليه الحال اليوم .

فارس محمود ـ عين السهلة

× × ×

اجور الدراسة الثانوية

قيل ان الحكومة تنوي زيادة اجـور الدراسة في المدارس الثانوية بنسبة ٣٠ بالمائة او اكثر . وقيل ايضا ان وفدا من قبل اللجنة المركزة في الهستدروت اجتمع باعضاء لجنة التعليم التابعة للكنيست، واقترح الا تكون الزيادة اكثر من عشرة بالمائة ، وان الوفد ينوي مقابلة وزير المعارف والثقافة لهذا الغرض .

ومن المفارقات التي اشار اليها اعضاء الوفد انه في حالة زيادة اجور الدراسة الثانوية وبالنسبة التي تقترحها الحكومة فان اجور الدراسة الثانوية ستصبح اعلى من اجور الدراسة الحالية .

افلا اخذت الحكومة هذه الحقيقـة بنظر الاعتبار قبل اقرار الزيادة المقترحة؟

سهيل عبد الرحيم ـ حيفا

امتحانات البغروت

الان وقد انتهت إمتحانات «البغروت» بكل ما رافقها هذا العام من تسـرب اسئلة بعض المواضيع ووصولها الـى ايدي الطلاب قبل موعد الامتحان ، فاننا نامل ان تواصل الشرطة والجهـات الاخرى ذات الصلة بالموضوع تحقيقاتها لمعرفة المسؤولين وانزال اقصى العقوبة بهم .

والاهم من ذلك في نظرنا ان تتخذ الجهات المختصة كل ما يلزم من خطوات لتامين عدم تكرر هذه الظاهرة فـي السنوات القادمة ، حفظا لمصلحـة الطلاب وكرامة الامتحانات .

روز يوسف سعيد ـ شفا عمرو

× × ×

اسعار المياه في القطاع الزراعي

قرانا في الصحف ان النية متجهـة لرفع اسعار المياه ، وبخاصـة في القطاع الزراعي ، ويبررون هذه الزيادة المتوقعة في الاسعار بالزيادة التي مـن المتوقع ان تطرأ على اسعار الكهربـاء وعلى اسعار الوقود . والمعروف ان سهم الكهرباء في استخراج المياه هـو سهم كبير يستوجب ، كما يقال ، رفع اسعار المياه .

واذا كنا لا نعرف بعد قيمة زيـادة اسعار المياه المقترحة ، فان المعروف هو ان شركة الكهرباء كانت قد قدمـت طلبا الى وزارة المالية بتصديق زيادة اسعار الكهرباء بنسبة عشرين بالمائـة ابتداء من اول شهر اغسطس ـ اب القادم .

من هنا يمكن التكهن بان زيادة اسعار المياه قد تكون بنفس النسبة ، ونحن لا نشك في ان مثل هذه الزيادة تشكل عبئا ثقيلا على المزارعين ، وانها قد تؤدي في نهاية الامر الى زيادة اسعار المحاصيل الزراعية تبعا لزيادة التكاليف .

حمدي نعمان ـ صندلـة

* * *

هل يفي بالوعد ؟

.. رئيس تحرير «الانباء» ..
تحية وبعد

انقلاب الجنرال ضياء الحق فـي الباكستان لم يخرج عن اطـار الانقلابات العسكرية العديدة التي تقع هنا وهناك . وقد اعلن الجنرال انه لا يطمع في حكم البلاد ، وانـه سيجري انتخابات ليسلم زمام الحكـم ثانية الى المدنيين من ساسة الباكستان

وهذا الوعد بالذات هو موضوع كلمتي . ذلك ان اغلب الجنرالات العسكريين الذين يقومون بانقلابـات يقطعون مثل هذا الوعد على انفسهم، الا انهم سرعان ما ينسونه بعد ان يستمرئوا الحكم .

فهل يشذ الجنرال ضياء الحق في الباكستان عن هذه القاعدة ؟

وهيب عبد الرحمن
حيفـا .

ديان يتحفظ من أقوال السفير الاسرائيلي بلندن

القدس ـ اعرب السيد موشيه ديان وزير الخارجية عن استنكاره للتفوهات التي كان سفير اسرائيل لدى بريطانيا قد ادلى بها في محادثاته مع عـدد من اعضاء حزب النواب البريطانـي والصحفيين حول وضع الحكومة الحالية ومما تفوه به السفير ان حكومة الليكود الحالية لن تعمر طويلا في الحكم . واوعز السيد ديان الى مدير عـام وزارة الخارجية بارسال كتاب توبيخ الـى السفير الاسرائيلي في لندن .

تدشين سفينـة لنقل الصناديق الكبيرة

حيفا ـ دشنت اول امس سفينـة لنقل الصناديق الكبيرة كانت قد بنيت في احواض السفن الاسرائيلية ، وهذه هي ثالث سفينة من هذا النوع من صنـع اسرائيلي تنزل الى البحر .

موظفو مجلس أم الفحم يضربون لعدم صرف رواتبهـم

الناصرة ـ لمراسلنا ـ يفيد مراسلنا ان لجنة موظفي ومستخدمي مجلس ام الفحم المحلي اعلنت عن نزاع عمل مـع المجلس المحلي ودعت المـوظفيـن والمستخدمين اعلان اضراب يستمر حتى يوم غد الاثنين وذلك لعدم دفع المجلس المحلي رواتب الموظفين عن شهر حزيران الماضي وفروق الرواتب عن سنة .

وكانت اللجنة قد اعلنت قبل اكثر من عشرة ايام اضرابا انذاريا ليوم واحـد دفع المجلس المحلي بعد ذلك الرواتب عن شهر ايار الماضي . ويفيد مراسلنا بان مجلس ام الفحم المحلي يعاني مـن ضائقة مالية وتبلغ الديون المستحقـة عليه لصندوق الضمان الجماعي مبطاحيم ٣٠٠ الف ليرة ولضريبة الدخل ٥٤٠ الف ليرة .

توقـع رفـع أسعار المشروبات الروحية

القدس ـ يتوقع زيادة اسعـار المشروبات الروحية بنسبة ٥٠ بالمائـة خلال السنة القادمة من صنع محلـي مثل النبيذ والليكور والبراندي ، ويرجع سبب رفع اسعار هذه المشروبات الـى طلب مزارعي العنبمن اصحاب مصانع انتاج المشروبات الروحية زيادة اسعار العنب بنسبة ٩٠ بالمائة .



تهنئـــة

نابلس ـ الدكتور حاتم ابو غزالة وعائلته يهنئون الاخ الاستاذ المحامي فريد حافظ غنام والعائلة بنجاح ابنتهم « مـنى » وحصولها على شهادة بكالوريوس في الصيـدلة ويتمنون للصيدلانية منى فريد غنام النجـاح والتوفيق في حياتها العملية المقبلة .

* * *

الصيدلانيـة منى فريد حافظ غنام

نابلس ـ عادت الى ارض الوطن الانسة منى فريد حافظ غنام ، بعـد ان حصلت على بكالوريوس الصيدلة من جامعة القاهرة بدرجة جيد جدا .

وبهذه المناسبة يتقدم روحي غنـام وزوجته بالتهاني للانسة مـنى ووالديها الكريمين باحر التهاني راجين لها دوام التوفيق والنجاح .

والـف مـبروك ..

* * *

الدكتور توفيق البرغوثي الى الخـارج

نابلس ـ يعتذر الدكتور توفيـق البرغوثي اخصائي وجراح امـراض العظام لزبائنه ومرضاه الكرام عـن استقبال المرضى في عيادته الكائنة في عمارة ظافر المصري بنابلس ، اعتبارا من صباح اليوم الاحد ، وذلك بمناسبة سفره الى اوروبا حتى عودته مـن سفره في الثاني والعشرين من شهر آب القادم .

اصدار احكام بالسجن
بعـد الادانـة بتهم امنيـة

نابلس ـ لمندوبنا ـ اصدرت المحكمة العسكرية بنابلس احكاما مختلفة على عدد من الشبان من منطقة نابلس وطولكرم وجنيـن بعد ادانتهم بتهم أمنية مختلفة .

فحكمت بالسجن لمدة سنة فعلي علي نعمان قاسم احمد محمد قاسم من قرية بلعا قضاء طولكرم الذي ادين بتهمـة الانتماء لعضوية منظمة فتح والاتصال معها ، وكان قد اعتقل بتاريـخ ٢٤–٧–٧٦ وبنفس الحكم على ربحي عبد القادر محمود الحنايشة من بيـت دجن والذي ادين بتهمة الانتماء للجبهة الديمقراطية والاتصال معها ، وكان قد اعتقل بتاريخ ٨–١١–٧٦ .

وحكمت بمدة التوقيف على احمد عبد الرحمن مسعود من طولكرم الذي ادين بتهمة عضوية جبهة التحرير العربيـة وكان قد اعتقل بتاريخ ٧–١٠–٧٦ .

وافرج عنه من قاعة المحكمـة

وبمدة التوقيف ايضا حكمت على علي حسن جراد من مخيم عسكر القديم الذي ادين بتهمة قلب سيارة الجمارك بنابلس والقاء الحجارة والتظاهر وقد اخـذت المحكمة باعتبارها حالته الصحية السيئة وادعاءه بالضرب اثناء التحقيق . وقد امرت المحكمة بادخاله الى مستشفى تل هشومير لمعالجته من جروح في راسـه وكان قد اعتقل بتاريخ ١٥–٢–٧٧

وبرات المحكمة كل من خالد محمـد طبيله وبلال هلال عبد الرحمن دبريـه وسمير راضي الشخشير وعدنان تيسير سلامة ومحمد يوسف الكبابجي من تهم مخالفة النظام العام واصابة جنـود من حرس الحدود . وحكمت المحكمـة بغرامة مقدارها ٥٠٠ ليرة على سليمان علي السايح من نابلس بخمس تهـم مخالفات سير نتيجة اصطدام سيارته بسيارة عسكرية قرب حوارة ، وادين بتهمة واحدة فقط ، كما ادانت المحكمة سائق السيارة العسكرية بمخالفة سير للحادث ذاته .

وترافع عنهم المحامي راضي البرق من نابلس وتاجلت محاكمة كل من صبحي ممدوح عبد الحق وجمال طاهر النابلسي وصلاح نواف حافظ ابو زنط ومفيد احمد زبلح ويحيى محمد سليمان السخل وهم من نابلس وفارس علي يوسف اسماعيل من مخيم عين بيت الماء لحين احضـار شهود . كما تسلم كل من اسامة البحش وصالح نصاصره مبلغ ٥٠٠٠ ليـرة اسرائيلية قيمة كفالة قدمت من قبلهم للمحكمة ويترافع عن جميع المتهمين في المحكمة المحامي راضي البرق .

صدى تصريح لشارون في أوساط أمريكيـة

نيويورك ـ ذكر المعلقان الامريكيان ايفانس ونوفاك في مقال نشر هنا اول امس ان وزير الزراعة السيد اريئيل شارون ابلغ السيد يعبتس عضو لجنـة الخارجية التابعة لمجلس الشيـوخ الامريكي ان اسرائيل بوسعها حـل مشكلة النفط بوسائل عسكرية اذا دعت الحاجة الى ذلك . وقال المعلقان ان السيد شارون كان يعني بذلك امكانية اجراء هجوم عسكري اسرائيلي علـى دولة مثل ليبيا . وقالا انه ابلغ السيد يعبتس ان الضفة الغربية تابعة لدولة اسرائيل بصورة قانونية وان علـى الولايات المتحدة ان تكف عن الضغط على اسرائيل للتخلي عنها وذكر المعلقان ان هذه الاقوال وصلت الى اسماع الرئيس الامريكي كارتر ومساعديه الـذين اصيبوا بخيبة امل .

التحـاق ١٥٠ فتـاة من الضفة بالمخيـم الصـيفي

نابلس ـ من محمد عميرة ـ اعلـن السيد عبد القادر عرفه مفتش الشئون الاجتماعية لشمالي الضفة ان المخيـم الصيفي الذي افتتح في مطلع هـذا الشهر في عكا والذي يضم ٦٠٠ فتـاة وفتى من فتيان الضفة من اصحـاب القضايا الاجتماعية وتتراوح اعمارهم بين ١٥–١٦ سنة سينضم اليهم اليوم ١٥٠ فتاة من الضفة ويستمر المخيم حتى مطلع الشهر القادم ، ويشرف عليـه حوالي ٤٠ موظفا ، من موظفي وزارة الشئون الاجتماعية وهذا المخيم هـو مخيم ترفيهي ثقافي اجتماعي تقيمـه وزارة الشئون في كل سنة لتنظيـم العلاقات الاجتماعية بين فتيان الضفة من اجل تثقيفهم ايضا .

على مسرح الحياة

بقلم : سليم الصوص

[:] ماذا يقال في ذكرى ثورة الرابع عشر من تموز في العراق ؟
[:] الجديد في امر اسماعيل فهمي وفي شارع الصحافة بمصر .
[:] في رحيل الصافي النجفي — اللغة العربية في اسرائيل .

■ عبد السلام عارف في لقاء له مع الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في عام ١٩٥٨

الاسبوع الماضي وبالذات ، يوم الجمعة الرابع عشر من تموز ، مرت الذكرى التاسعة عشرة لثورة الرابع عشر من تموز التي فجرها الزعيم عبد الكريم قاسم في العراق عام ١٩٥٨ . وقد اطاحت هذه الثورة بالملكية وقضت على حكم عبد الاله ونوري السعيد ، واقامت نظاما جمهوريا ، وكيانا جديدا ، بعد عهد طويل مقيت من الرجعية والتخلف والعمالة ! ..

ولقد كان المنطق والطبيعي أن تستبشر غالبية الناس بالعهد الجديد الذي جاءت به الثورة ، وان تغفر للثوار الزلات التي وقعوا فيها ، لولا أن الثورة اخذت تصارع نفسها ، واخذ رجال الثورة يتكلون انفسهم من خلال هذا الصراع الذي بدأ خفيفا ثم اشتد واحتد — مما يطول شرحه والحديث فيه — وتركز في عبد الكريم قاسم رجل الثورة الديمقراطي التقدمي الذي التف حوله الشيوعيون والديمقراطيون ، وغالبية الناس التي احبته ، وبين عبد السلام عارف الرجل الثاني في الثورة الذي عرف برجعيته وعصبيته وبادعائه القومية والوحدوية ، فالتف حوله الناصريون والقوميون والبعثيون وادعياء القومية . واخذ كل طرف في الصراع يقارع ويحارب بل ويدس على الطرف الاخر ، وفي حين كان الشيوعيون يريدون القفز الى دست الحكم وتقوية تيار اليسار كان الناصريون والقوميون يريدون تحقيق الوحدة الفورية . واذا اضفنا الاختلاف العقائدي والفكري بين الطرفين ، ثم الاخطاء الكبيرة التي وقع فيها كل من الطرفين ، نجد أن من البديهي والمنطقي — وفي بلد كالعراق — أن يسفر هذا الصراع عن سلسلة من المجازر الدموية والماسي والفواجع ، وان يسعى كل طرف لاغتيال الطرف الاخر ، وان تصطدم الثورة بالعقبات وبالانحرافات ، حتى وقعت في فترة قصيرة من عمر الثورة ، محاولات انقلابية عليها ، وحصد سريع وحاد لمجموعة من الانقلابيين ، وبعضهم من رجال الثورة البارزين انفسهم ، وحين اشتد ساعد اليسار ، كانت محاولة البعثيين الاولى في عام ١٩٥٩ لاغتيال الزعيم عبدالكريم قاسم في شارع الرشيد وهو الحادث الذي اخترقت جسده فيه مجموعة من الرصاصات في حين حول الرصاص جسد السيارة الى غربال . ونجا عبدالكريم قاسم من الموت باعجوبة ! .. ولكن الصراع اشتد وامتد ، ومثلما وقعت الثورة بتياراتها المتضاربة في الكثير من الاخطاء ، وقع زعيم الثورة عبد الكريم قاسم في الاخطاء نتيجة الاسلوب الذي اراد به أن يواجه هذه التيارات المتضاربة . الامر الذي افسح العمل لاعدائه والذين يتربصون به ، بعد ان انفض الكثيرون من مؤيديه من حوله ، واضطر الاخرون أن ينفضوا ، وانتهى الامر بالانقلاب الذي وقع ضده في الثامن من شباط عام ١٩٦٣ — وكان في بدايته محاولة صبيانية ضعيفة قابلها عبد الكريم قاسم بالسخرية والغرور ، فافلت الزمام منه ، وخدع الانقلابيون الجماهير التي غطت بغداد دفاعا عن عبد الكريم قاسم ، اذ اخترقت — في البداية — دبابات الانقلابيين صفوف الجماهير وهي تحمل صور عبد الكريم قاسم وتهتف له ، في حين أن الامر بليل — والامر هو الاخر يطوق شرحه — ونجح الانقلابيون ، موجهاء اعداء عبد الكريم قاسم الى الحكم وانتهى هو وزملاؤه نهاية ماساوية اليمة ، بعد أن اعطت الجماهير العراقية الاف الضحايا في اليومين الاولين للانقلاب ، واعطت الجماهير بعد ذلك الالاف من الضحايا باساليب همجية اتبعها الانقلابيون الجدد وقفز الى الحكم البعثيون والقوميون والناصريون ، والذين يدعون انهم يمثلون القومية والناصرية .. وفي فترة قصيرة اخذ هؤلاء يأكل بعضهم بعضا ايضا . وتنكر عبد السلام عارف للبعثيين الذين جاءوا به الى الحكم ونصبوه رئيسا للجمهورية ، فنكل بهم فيما عرف بردة تشرين ، ولم يكن الموت الذي انزله بهم يقل عن الموت الذي انزله بهم عبد الكريم قاسم . وظل هؤلاء يعملون في الخفاء ، ويلمون شعثهم ، ويهيئون لليوم الموعود ، فكان حادث سقوط طائرة الهليكوبتر في جنوب العراق حيث احترق عبد السلام عارف ومجموعة من اصحابه ، وجاء الى الحكم شقيقه عبد الرحمن عارف ، شقيقه الضعيف والذي كان عهده امتدادا لشقيقه ، فكانت الخاتمة أن انتهى هو الاخر عهده في السابع عشر من تموز عام ١٩٦٨ ، على ايدي البعثيين وزمرة من العسكريين الذين كانوا يعملون في القصر الجمهوري وفي الدوائر العسكرية الهامة . وبعد ثلاثة عشر يوما وقع « تصحيح » الانقلاب ، وصعد البعثيون الى الحكم — وكان هذا العهد القائم .. والامر يطول شرحه ايضا ، ولكن اقف عند هذا الحد ! ...

x x x

منذ اسابيع غير قليلة وانباء القاهرة تهمس بحذر ان الرئيس انور السادات سيتخلى عن وزير خارجيته السيد اسماعيل فهمي ، اذ انه غير راض عنه ، وعن التصريحات التي يفضي بها بين حين واخر ، وبعضها يناقض بعض ما يبديه الرئيس السادات نفسه فيما يتعلق بمسالة التسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط ، او قضايا سياسية خارجية اخرى .

وكانت بعض الاوساط المراقبة تظن ان هذا الخلاف في التصريحات ، انما هو تكتيك مقصود من القيادة المصرية لجس النبض تارة ، ولاظهار ثمة اتجاهات متصلبة ، تنطلق على لسان السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية تارة ، وعلى لسان وزير الحربية الفريق عبد الغني الجمسي تارة اخرى .

وسواء كان الخلاف في التصريحات او المواقف تنسيقا معينا في القيادة المصرية ام لم يكن ، فان الانباء تهمس ان الرئيس السادات يريد المجيء بوزير خارجية جديد . وما من شك في أن السيد السادات لو اراد اسكات السيد فهمي عن التصريحات المتضاربة مع تصريحاته لاستطاع بكل سهولة ولاشار اليه بذلك ..

والانباء الهامسة المتواترة من القاهرة تقول أن السيد اسماعيل فهمي الذي يحتل منصبه منذ حرب اكتوبر سوف يبعده الرئيس السادات عن منصبه على الرغم من وعده الشهير لمبانه سوفيظل وزير خارجيته ما دام حيا ! ..

ويربط بعض المراقبين توقعاتهم هذه بان الرئيس السادات لم يستقبل وزير خارجيته لدى عودته من موسكو برغم اهمية لقائه بغروميكو والزعماء السوفيات من الناحية الاستراتيجية ، واكتفى بحوار تلفوني معه بعد ايام من وصوله ، وكذلك تناثرت اقاويل عن شكاوى وصلت الى الرئيس السادات من بعض الوزراء العرب تتصل باسلوب تعامل اسماعيل فهمي معهم بطريقة تتسم بالتعالي على حد وصف احدهم !

.. وزاد من توقعات المراقبين أن نجم السيد اشرف غربال سفير مصر في الولايات المتحدة لمع فجاة في الاونة الاخيرة . وكان السيد السادات عند زيارته لواشنطن واجتماعه بالرئيس جيمي كارتر ، قد قام بزيارة اشرف غربال في منزله ، وقبل دعوته على العشاء برغم أن هذه الدعوة — كما قيل — حذفها اسماعيل فهمي بنفسه من جدول ترتيب الزيارة . كذلك حرص السيد السادات على حضور حفل قران كريمة السفير الذي اقيم في القاهرة في اواخر الشهر الماضي برغم انشغال السادات في هذه الفترة ! .. على انه الى جانب هذه التوقعات تردد ايضا ان من المنتظر تعيين السيد اسماعيل فهمي مساعدا لرئيس الجمهورية ترضية له عن ابعاده من المركز الثاني في الحكومة !!

x x x

بين الرصاص تنفذت ضمن معارك..

نبرغم انف الموت ها انا سالم

ولها ثقوب في جداري خمسة

وقد اخطأت جسمي وهن علائم

القائل هو الشاعر احمد الصافي النجفي ، حين كان في لبنان ، يوم جن لبنان واخذت حربه الاهلية تحصد برصاصها الاعمى كل انسان ، وكانت قد نالت الشاعر العراقي الصافي النجفي بضع رصاصات ، في حين كان منذ سنين يعالج من مرضه قبل أن تسوء حالته الصحية ، ويعود الى مسقط راسه في العراق ، فنقل في التاسع عشر من شباط من عام ١٩٧٦ القائت الى بغداد حيث ادخل مدينة الطب ليعالج على حساب الدولة . ولكن الموت تمكن منه في السابع عشر من شهر حزيران المنصرم ، فرحل عن احدى وثمانين سنة ، او عن ثمانين . ذلك أن الروايات اختلفت في تاريخ ولادته ، فقد قيل انه ولد في عام ١٨٩٦ — كما يروي البحاثة الاديب الاستاذ مير بصري — وقيل انه ولد في عام ١٨٩٧ ، وهو ما اجمعت عليه الغالبية . غير ان هناك رأيا يقول انه مات عن ثلاث وثمانين سنة اذا ما اعتبرنا ولادته سنة ١٣١٤ للهجرة ، كما ذكر بعض المؤلفين ومنهم السيد تركي كاظم جودة الذي له كتاب عن احمد الصافي النجفي طبع في عام ١٩٦٧ .

وولد الشاعر في النجف الاشرف ، وهو من اسرة ال الصافي المتصلة بنسبها بالنبي محمد « ص » عن طريق الامام موسى الكاظم « ع » والمعروفة قبلا باسرة ال عبد العزيز قبل أن يغلب عليها لقب الصافي . والسيد عبد العزيز هو الجد السادس للشاعر احمد الصافي . اما جد الشاعر لامه فهو العلامة المرحوم الشيخ محمد حسين الكاظمي كبير فقهاء عصره وهو من اسرة ال معتوق في بلدة صور من اعمال جبل عامل في لبنان .

بدأ دراسته وهو في الخامسة اذ ادخله ابوه « كتابا » لتحفيظه القرآن الكريم وكذلك اتقن الخط ، وشرع يقرض الشعر وهو في العاشرة . وحين بلغ الحادية عشرة ، وكان ذلك في سنة ١٣٢٥ هجرية فوجيء بوفاة والده بوباء الكوليرا ، فكانت صدمة عنيفة تلقاها . وحيث انه كان نحيف الجسم ، ضعيف المقاومة ، فقد كانت الصدمة بداية امراض نالت منه . وبعد وفاة والده كفله اخوه الاكبر السيد محمد رضا الصافي ، وبعد مرور عامين على وفاة ابيه تتلمذ على ايدي نخبة من الاساتذة لتعلم الاداب والعلوم الاسلامية ، كان بينهم الشيخ محمد حسن المظفر ، والسيد حسين الحمامي والسيد علي اليزدي ، والسيد ابو الحسن الاصفهاني

تنقل الشاعر الشاب في الكثير من المدن العراقية ، ولاحقته السلطات البريطانية في اعقاب ثورة العشرين ، وساءت حالته الصحية فهاجر الى لبنان ومكث حتى سنة ١٩٢٧ حيث عاد الى بلاده ، ولكن صحته ساءت فاشير عليه بالبقاء في لبنان بسبب ملاءمة مناخها لصحته ، وظل يتنقل بين المدن اللبنانية وكانت له مجالسه الحلوة في مقاهيها ، ينظم الشعر في كل لون وفن وضرب .

لاحمد الصافي النجفي الكثير من الدواوين ، او المجموعات الشعرية ، واغلبها صغير له عشرة دواوين مطبوعة وخمسة مخطوطة غير الذي في حوزة بعض الادباء الذين كانوا يحيطون به وشعر الصافي كثير ، ومستواه جيد ، وان كان له شعر ضعيف . الا ان كل شعره يتسم بالبساطة ، وفي بعضه بالحكمة وبالسخرية . وله ترجمة رباعيات الخيام عن الفارسية .

مجز الشاعرين أسر لحاتي

فتعزوا بتولهم « فيلسوف »!

انا اخشى غدا فلاسفة الكون

يقولون : « شاعر معروف » !.

x x x

ديوان اشعاري خضم ثائر

كل النفوس تكهربت من درسه

اودعت ديواني قوى جبارة

فعجبت من أن لا يسير بنفسه

x x x

اخاف على اوراق شعري يهزها

ولو من نسيمات الصباح هبوب

وما ضاع منها قلت فيه تعزيا

وللارض من كأس الكرام نصيب

حين بلغ السبعين ، وكان بعدهيوهم نفسه انه شاب قال :

ستي بروحي لا بعد سنيني

فلا سخرن غدا من التسعين

عمري الى السبعين يركض مسرعا

والروح ثابتة على العشرين

بين الشاعر الصافي النجفي وبين المراة جمود ولعل مرد ذلك علة في نفسه علة ما يعانيه من امراض وابتعاده عن الاختلاط الا في المقاهي ، ومع هذا فان الكثيرات من الاديبات والصحافيات كن يجرين المقابلات والحوارات الطريفة معه ، في حين أن له قصائد طريفة وحلوة في المراة ، وفي الحب ، حتى لكانه يموت هوى ! ..

وصف حسناء يعرفها وهي تقود سيارة ، فقال :

غانية نالت على جيلها

وحق قرآني وانجيلها

ساقت « اتومبيلا » رقيقا لها

يجري رخاء وفق مأمولها

رفيق سير ، صوته كالغنا

بأعذب النغمة مقبولها

كانه الطيف اذا ما سرى

في ساحر المقلة مكحولها

الطف ما قد صيغ من جيله

فيه التي الطف من جيلها

اخر « موديل » جمال كما

« موديله » حلو « كموديلها »

نشوان من نغمة اردانها

يختال اذ خص بتفصيلها

اضحى مليكا بين اترابه

متوجا منها باكليلها

احبته فهي الروح حلت به

يلمس كفيها ومنديلها

مرت كما مرت بنا نسمة

من عاطر الازهار مطلولها

تعلق القلب بها فاغتدى

يحوم كالطير لتقبيلها

اهوى ركوبا لي في جنبها

او لاتسدها « باوتومبيلها »

قال لاحد الصحافيين الذين حاوره في الزواج :

يقولون في التزويج للمرء صحة

تزوج لتشفى من سقام واحزان

فقلت : لو اشفى كما قد زعمتمو

فان زواجي ذاته مرض ثان

وما لم ينشر في دواوين ، من شعر الصافي النجفي كثير ، ومن شعره الاخير الذي جمعه له بعض الاصدقاء ، يقول الشاعر :

روضك غض بالجمال يانع

والقلب في امر الغرام واقع

خدك يدعوني لقطف وردة

وانت من قطف الورود مانع

وجهك هذا جنتي ومنعمي

جهنمي ، فهل لديك شافع ؟

فلا شفاهي سامع رجاءها

ولا تضرعي ، لديك نافع

تبخل ، والورد لديك وافر

وانمي ترجو ، وقلبي خاشع

يا رب حسن عن دعائي معرضا

الرب مصغ للدعاء ، سامع

فليعد ، وان سار الفؤاد مسرعا

خلفك تشكو بعده الاضالع

يا عارض الحسن ، وماتعا فمي

لا ترني الاكل ، فقلبي جائع .

x x x

في الوقت الذي اصدرت مصر قانونا للاحزاب ، وهي في سبيل اصدار قانون جديد للمطبوعات والصحافة فان الصحفي المعروف مصطفى امين ، طلب باسمه وباسم ورثة شقيقه التوام علي امين تعويضا قدره اربعمئة الف جنيه عن مصادرة دار « اخبار اليوم » وشركاتها الاربع ، اذ كانت قد اممت في عام ١٩٦٠ كما طالب ورثة الصحافي محمود ابو الفتح بتعويض قدرة عشرة ملايين جنيه عن مصادرة صحيفة « المصري » ومطابعها ! ..

وقد قال مصطفى امين في دعواه ان اللجنة الحكومية قدرت قيمة التعويض عن دار « اخبار اليوم » عام ١٩٦٠ بمبلغ اربعمئة الف جنيه الا انه وشقيقه لم يحصلا الا على مبلغ خمسة وعشرين الف جنيه فقط بموجب القرار الاداري الذي صدر في ذلك الوقت وجعل الحد الاعلى للتعويض عن اية دار صحفية خمسة وعشرون الف جنيه ! .. ويطالب مصطفى امين وورثة شقيقه علي امين بنفس المبلغ الذي كانت اللجنة الحكومية قد قدرته اثناء تاميم « اخبار اليوم ».

اما ورثة المرحوم محمود ابو الفتح صاحب صحيفة « المصري » ومطابعها فقد طالبوا الدولة بدفع تعويض ضخم وهو عشرة ملايين جنيه ، على اساس القيمة التجارية لدار « المصري » ومطابعها وشركاتها انذاك !.

والمنتظر ان يقوم ورثة اصحاب الصحف والدور الصحفية القديمة بتقديم دعاوي مماثلة امام القضاء لمناسبة اعادة فتح باب الترخيص لاصدار صحف جديدة في مصر بموجب قانون المطبوعات والصحافة الجديد .

جدير بالذكر أن مشروع القانون الجديد هذا يفتح الباب لاصدار صحف او مجلات جديدة في شكل شركات مساهمة او صحف تصدرها الهيئات العامة والنقابات والاتحادات . كما يسمح القانون الجديد للافراد المصريين باصدار الصحف والمجلات العلمية والرياضية والفنية والاجتماعية . وينص القانون الجديد على انه لا يجوز لغير المصريين تملك الاسهم في الدور الصحفية الجديدة ويشترط ان تكون القيادات الصحفية في اي جريدة او مجلة من اعضاء نقابة الصحفيين حيث يشترط أن يكون رئيس واعضاء هيئة التحرير من اعضاء النقابة .

واستنادا الى ما نشر من انباء مشروع القانون ، فان القانون الجديد يحدد الطريقة التي يتم بها اصدار الصحف الجديدة باجراء واحد بسيط هو تقديم اخطار كتابي الى المجلس الاعلى للصحافة والهيئة العامة للاستعلامات واذا لم تصدر الصحيفة خلال ثلاثة اشهر من تقديم الاخطار يعتبر لاغيا ، وكذلك اذا توقفت الصحيفة عن الصدور لمدة ستة اشهر متوالية من تاريخ صدورها . ويعطي القانون للمجلس الاعلى للصحافة حق الاعتراض على اصدار اية صحيفة خلال شهرين من تاريخ تقديم الاخطار ويمكن الطعن في قرارات المجلس الاعلى للصحافة امام القضاء الاداري الذي يفصل في الدعاوى على وجه السرعة .

مثل هذا الحق الذي يحد من حرية الصحافة الذي اعطي للمجلس الاعلى للصحافة ، اعطي لسلطة الترخيص اذ أن القانون يحظر قيام صحف اومجلات تدعو الى الشيوعية والالحاد او تدعو الى المبادىء الهدامة التي تمس المصلحة العليا للوطن . وهنا يكمن التفسير والاجتهاد !! .. ويحدد القانون العقوبات التي توقع على من يخالف احكام القانون بالحبس والغرامة ومصادرة الصحيفة او اغلاقها ، بشرط أن يكون ذلك بموجب حكم قضائي ! ..

x x x

من الكتب القيمة التي صدرت في اسرائيل في الفترة الاخيرة ، كتاب « اللغة العربية ومشاكل تعليمها في اسرائيل كلغة ام وكلغة اجنبية » وضعه اديب معروف في الاوساط الادبية والثقافية في البلاد هو الاستاذ فرحات بيراني ، الذي اضاف هذه الصفة الى صنعته التعليمية ، واندفع بحرصه على اللغة العربية وادابها ، وعلى لغة التفاهم المشترك الى جانب اللغة العبرية ، الى أن يعكف على كتابة دراسة قيمة في هذا المجال . وفي هذا المجال يذكر المؤلف انه حاول جهده استنادا الى مصادر متنوعة لكبار المفكرين من الادباء ، ان يقف على الصعوبات ويطرحها امام القاريء ليكون على بينة من امرها .

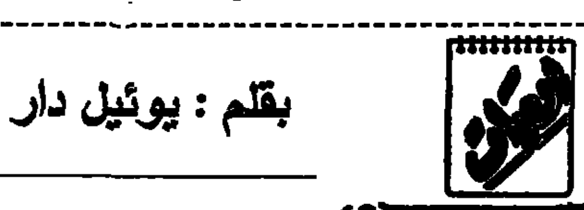
ويكفي للتدليل على قيمة الكتاب العلمية ان المؤلف غار في اعماق جملة من البحوث والكتب في اللغة وفي مشاكلها لطائفة من رجال الخبرة في اللغة والادب والتعليم . واستشهد بالكثير من اراء هؤلاء معززا البحث ، بالبحث والمقارنة وبالشواهد والدلائل .

والواقع ان كتاب الاديب الفاضل فرحات بيراني ، تاتي اهميته من علميته وواقعيته وشموليته ، ثم من حرص المؤلف على تعليم هذه اللغة ونشرها في اسرائيل ، عند جميع الاوساط ، في ذات الوقت حرصه على ترسيخ قاعدة اصيلة ومتينة من قواعد التعايش والتعامل والتفاهم .

واسف أن يكون الاستشهاد بشيء من صلب الكتاب امرا لا يفي بتقييمه ، فهو ليس قصائد لتقتطع ، ولا خواطر لتجزأ ، انما هو بحث موضوعي وواقعي وهو اولا واخيرا دعوة الى مدرسي اللغة العربية على مختلف فئاتهم كما يقول — أن يتفهموا مكمن الداء ، ويستعملوا تجاربهم التربوية وطرائق التعليم الحديثة لتذليل الصعوبات وتيسير اللغة لطالبيها سواء اكانت لغة امهم أم كلغة اجنبية ! ..

وبديهي — بعد هذا — أن يكون كتاب من هذا النوع وفي مثل هذا المستوى ، في مستوى سليم لغة واداء .

للمؤلف الاستاذ فرحات بيراني بالغ التقدير على كتابه ، وجزيل الشكر على هديته ! .. والى كتب اخرى وبانتظار حصتي منها !! ..



بقلم : يوئيل دار

لصالح المجتمع الواحد

عقدت ادارة المركز الثقافي اليهودي — العربي « بيت الكرمة » بحيفا اجتماعا سنويا للبحث في انجازات العام الماضي واعداد المخططات للعام الجديد .

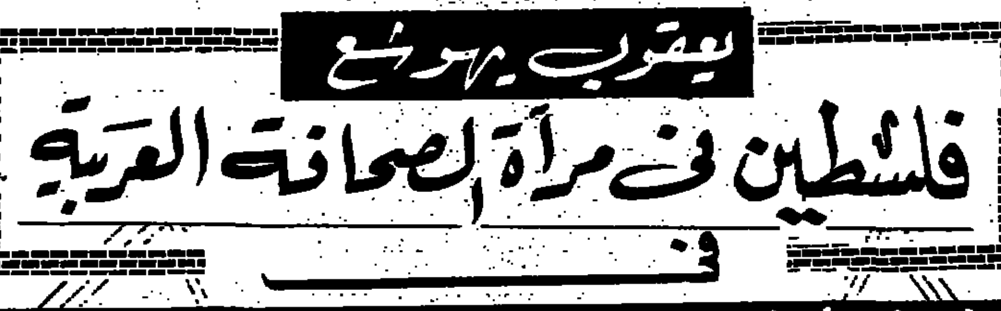
وقبل انعقاد هذا الاجتماع ببضع ساعات توجهت الى دار مدير المركز السيد تصفي اسرائيل ، وسألته سؤالا صريحا قلت : الم يحن الوقت لاغلاق ابواب هذا المركز في اعقاب التطورات الاخيرة في البلاد ، وعدم نجاح المجتمع الاسرائيلي في خلق علاقات افضل بين اليهود والعرب ؟

قال مدير المركز : لا اريد أن اعطيك جوابا روتينيا عن هذا السؤال ، بل اريد أن احدثك عما قمنا به من اعمال ، ومن حقك بعد ذلك الرد على هذا السؤال كما تشاء . فمن بين الانجازات التي حققناها في الاونة الاخيرة فتح عشرات الدورات لتعليم اللغة العبرية «للعرب» واللغة العربية «لليهود» وقد نظمنا الكثير من الفرق والجوقات المشتركة لابناء هذين الشعبين وعلى سبيل المثال ستقوم في مطلع الشهر القادم فرقة يهودية — عربية بالسفر الى اسبانيا وفرنسا لغرض الاشتراك في مهرجان دولي ، وسيقوم اعضاء هذه الفرقة المؤلفة من سكان حيفا ومن اعضاء المركز الثقافي في قرية طمرة ، بالظهور امام الجمهور في القاعات العامة وفي الشوارع بالرقص الشعبي والدبكة والاغاني . وسيظهر افراد هذه الفرقة تحت العلم الاسرائيلي .

ومن الخارج الى الداخل ففي العام الماضي فتحنا الكثير من الدورات في القرى العربية لطلاب المدارس الثانوية الذين يتميزون بحبهم للعلوم الدقيقة . وتشمل هذه الدورات مواضيع الحساب ، والجبر ، والفيزياء ، والكيمياء ، والمواد الغذائية . ومن حيفا تخرج سيارة خاصة مليئة بالكتب العلمية والادبية الى القرى العربية المجاورة وتقوم بتوزيع محتوياتها على الذين يحبون المطالعة . وفي بعض الاحيان تعود هذه السيارة شبه فارغة بعد ان تكون قد وزعت الكتب على فئات القراء . ومن جهة اخرى نقوم بتزويد المدارس العربية بالمادة المتعلقة بالتراث الاسلامي . ولا يجب أن تنسى المسرح العربي الذي يقوم بعرض المسرحيات على عشرات الاف الطلاب الكبار والصغار ، ابتداء من اقصى الشمال في هضبة الجولان والى اقصى الجنوب في مضارب بدو سيناء .

واضاف السيد اسرائيل : ان نشاطات هذا المركز تشمل قرابة ٥٠٠٠ عضو يهودي وعربي ، وهؤلاء الاعضاء يشكلون نموذجا مصغرا للمجتمع الذي نريد أن نبنيه في هذه الديار . والان من حقك أن تجيب على السؤال الذي طرحته على بالنسبة لمستقبل هذا المركز ..

وتصور رجاء ماذا كان بوسعنا ان نعمل لو قامت السلطات والبلدية بتسليمنا جميع النفقات المستحقة وتخصيص الميزانيات الكافية لسد احتياجاتنا . واود ان انتهز الفرصة لابعث بكلمة شكر لبلدية حيفا ، اذ ان ادارتها قررت مؤخرا مضاعفة مخصصاتها السنوية لبيت الكرمة تقريبا ، اذ ستبلغ هذا العام ٥٣٠ الف ليرة ، بالاضافة الى ٣٥٠ الف ليرة اخرى تخصص لاعمال الترميم . وكم كان يسعدنا لو اتبعت سائر المكاتب والدوائر الحكومية نفس هذه الخطوة ، فضاعفت مساعدتها لنا الامر الذي كان سيساعدنا على تنفيذ جميع برامجنا ومخططاتنا لصالح المجتمع الواحد .



يعقوب يهوشع

فلسطين في مرآة الصحافة العربية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر

— ٤ —

الاعتناء بحفظ النظافة في المدن

لم تكن مدن فلسطين في النصف الثاني من القرن التاسع عشر تمتاز بنظافتها ، خصوصا في فصل الشتاء حين تكثر فيها الاوحال والمياه في الاسواق لبيع الخضار والمواد الغذائية الاخرى ، ونتيجة لذلك فقد تفشت الامراض بين الطبقات الفقيرة والشعبية .

وكان مراسلو الصحف العربية في مدن فلسطين يلفتون من حين الى اخر نظر البلديات التي خطت في تلك السنوات خطواتها الاولى في تنظيم ادارتها ، للاعتناء بنظافة المدن ، وخصوصا الاسواق .

وكتب مراسل جريدة «لسان الحال» من يافا السيد موسى طنوس بتاريخ ٢٤—٤—١٨٩٦ . «ابان الوساخة تركزت في الاقسام السفلى من البلدة ، وكثرت الامراض والزبالة تحمل مرة في اربعة ايام ، والاهالي يحملون البهائم اكثر مما تقدر أن تحمل ... ويضربونها ويوسعونها ضربا .»

وفي رسالة اخرى من يافا بتاريخ ١٤—٤—١٨٩٦ والتي نشرت في عدد ٢١٧٧ السنة ١٩ من جريدة «لسان الحال» بتاريخ ٢٠—٤—١٨٩٦ قال : «نستلفت انظار مجلس بلدتنا وحضرة قائمقامنا لاصدار الاوامر ليصير تنظيف البلدة داخلا وخارجا . أن الصيف قادم بجيوش حره فتنتشر الجراثيم من الاقذار» .

وهناك وصف اخر عن مدينة يافا نشر في «لسان الحال» في عددها رقم ٢٤٤٢ الصادر بتاريخ ١—٣—١٨٩٧ — جاء فيه .

«سنقصر الكلام على فرعين مهمين من فروع الواجبات المتكلفة بكل مجلس بلدي . الفرع الاول النظافة لحفظ الصحة ، والفرع الثاني النظر بامر الطرقات لحفظ الارواح ، وهو النور ، واما اليوم فعلى الخارج من بيته ليلا أن يستصحب ضوءه معه .

واما عن النظافة فقال :

أن المكنسين ينتظرون حتى تصير الشمس المحرقة برابعة النهار والشوارع غاصة بعباد الله ، فيبتدون بنثر تراب طرقاتنا الرملية وينفضون منها على ثياب الناس . وفي عيونهم من الغبار الثائر ، يكسون به كافة البضائع والمكولات المعروضة للبيع . فمن واجب البلدية ن توجب عمالها أن يجروا وظيفتهم باكرا صباحا .

وعن رئيس بلدية يافا قال المراسل بانه يسير متبوعا دوما باربعة اوخمسة من الجاوشية ، أن وقف وقفوا وان مشى مشوا في معيته . فلماذا لا يبثهم في انحاء البلدة ؟» .

وجاء في جريدة «لسان الحال» من مراسلها في الناصرة بتاريخ ٥—٣—١٨٩٢ — السنة ١٦ عدد ١٤٩٤ — :

«نستلفت انظار بلديتنا الموقرة الى امر النظافة . فالزبالة متراكمة في ازقتنا وشوارعنا وقد اصبحت فوق بعضها تلالا ، حتى انه قلما يمر احد في الشوارع الا ويسد انفه من الرائحة الكريهة ، فنطلب من بلديتنا اعارة التفاتها الى ذلك لانه مهم للغاية .»

وكان من عادة الناس ان يتبولوا في الشوارع وفي منعطفات الازقة والاسواق . وكم مرة اقترحت الصحف رش الاسواق بالحامض الفنيك ، وطرش المحال العمومية .

الشؤون الاسلامية في القدس في منتصف القرن التاسع عشر

قلت فيما سبق بان الحياة الاسلامية كانت راكدة ، فالنشاط ، كل النشاط السياسي والاجتماعي وحتى الاقتصادي كان في ايدي الارساليات المسيحية التي اقامت المدارس والمستشفيات والكنائس في القدس . فلا غرابة ان اهتم المراسلون ، وهم كلهم مسيحيون كما أن جرائدهم في بيروت كانت ايضا مسيحية ، بالحياة المسيحية وبالزوار المسيحيين الذين كانوا يأتون الى القدس لتدشين معاهد تربوية لافتتاح مستشفيات او لتاسيس كنائس . فكانت هناك منافسة بين الدول الاجنبية لتثبيت قدمها في هذه البلدة المقدسة .

ومع ذلك فقد عثرت في هاتين الجريدتين على خبرين او ثلاثة تعطي صورة ما عن الحياة الاسلامية .

أن موسم الحج كان يشغل بال السكان المسلمين في فلسطين ، فقد جاء في جريدة «لسان الحال» — السنة الرابعة عشرة عدد ١٢٨ بتاريخ ٢٠—١—١٨٩٠ — «ان وصول القسم الاعظم من حجاجنا في ٧ ربيع الاول الى القدس الشريف ومعظمهم تعبانين ومرضى ولما وصلوا الى حجر بيروت الصحي كانوا كالاشباح لا يعرفهم الناظر ».

وحالة التعليم الاسلامي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر في القدس لم يكن اوفر حظا . فقد قال مراسل جريدة «الحديقة الاخبار» في عددها رقم ٥٠١ السنة الحادية عشرة ١٠ — ٢٧ شباط ١٨٦٨ عن تاسيس اول مدرسة رشيدية في القدس الشريف — ويظهر أن المراسل اشار الى تاسيس مدرسة اسلامية حكومية — .

«لم يكن موجودا في مدينة القدس الشريف مكتب رشيدية ، وكان اطفال الاهالي واولادهم ليست لهم حصة من تحصيل العلوم والمعارف . انتدب المأمورون واصحاب الثروة على مقتضى الحمية ومحبة الوطن ، واعطوا مبلغا من الدراهم مع كمال المأمونية فانشأ بتلك الدراهم مكتب رشيدية بغاية الاتساع والانتظام ومباشرا الان العرض والانتهاء الى جانب الولاية العالي عن صورة تعيين معلم والبواب اللازمين للمكتب المذكور» .

وهذا يدل على أن المكتب لم يكن مكتبا اجنبيا بل مكتبا حكوميا اهليا . وليس شك أن هذا المكتب الذي لم يذكر اسمه ، ولم يذكر اسم المعلم الوحيد ، او العمارة التي كان يشغلها ، وعدد التلاميذ فيه ، ليس شك في أن هذه كانت اول مدرسة اسلامية تاسست في القدس من قبل «المأمورين واصحاب الثروة على مقتضى الحمية ومحبة الوطن الذين اعطوا مبلغا من الدراهم لانشاء هذا المكتب .

والخلافات بين العائلات الاسلامية في اواخر القرن التاسع عشر كانت قائمة في القدس . وقد اشارت الى ذلك جريدة «لسان الحال» في عددها رقم ١٧٢٢ السنة ١٧ بتاريخ ١٠—آ—١٨٩٤ . حيث قالت :

«كتب الينا مراسلنا في القدس الشريف بالثناء الطيب على العائلتين الحسينية والخالدية الشريفة لما تبذلان من الخير في توفيق القلوب وتعميم المبادىء الادبية والاعمال المبرورة» .

كيف كانت السلطات تستقبل الامراء الذين كانوا يأتون لزيارة القدس

حظيت مدينة القدس في النصف الثاني من القرن التاسع عشر بزيارة ملك واحد وامراء واولياء عهد وكبار المطارنة [illegible] يحجون الى الاماكن المقدسة [illegible] يأتون في الحقيقة [illegible] البلاد من الناحية [illegible] صادية ، وكانوا يأتون [illegible] بصورة خاصة على حالة «الحكومة السنية الصحية» فهذه الزيارات وهذه الاستقبالات كانت تنعش مدينة القدس الهادئة الساكنة — وكل استقبال كان يعتبر حادثا ذا شأن ليس فقط في محافل الدولة التركية ، بل في محافل القناصل والارساليات الاجنبية في القدس ايضا .

ففي ١٠—٥—١٨٥٩ وصل مدينة يافا الكران دوق قسطنطين امير روسيا العظيم بصحبته قرينته اسكندرة يرسفيتا ونزلا في ابو غوش البعيدة ثلاث ساعات من القدس . ونزلت مشايخها وتوسلوا الى عظمته أن يشرف لاخذ الراحة .

وبهذه المناسبة اصدرت جريدة «الحديقة الاخبار» — عدد ٧٢ بتاريخ ١٢—٢٥ — ١٨٥٩ ملخصا خاصا جاء فيه :

«وقد استقبل من طرف متصرف السنجق بقالونة — هي قرية قلونية المعروفة بالعبرية باسم موتصا — . مسافة ساعتين من المدينة ومن قبل القناصل . ومن جانبي الطريق حاخامات اليهود يحملون علاماتهم الدينية ما بينها صورة الوصايا العشرة مع خبز وملح موضوعين على مرتفع تحت مظلة مكشوفة وزار القيامة مصحوبا بلميرته » .

ومن المعلوم أن حكومة روسيا اقامت في القدس يافا والناصرة عمارات كبيرة لايواء الحجاج الروس الذين كانوا يزورون البلاد ومدارس «المدرسة الروسية للمعلمين والمعلمات في الناصرة وبيت جالا» والمستشفى الروسي في الناصرة .

كذلك زار القدس في ٣١ كانون ثاني ١٨٥٨ المطران كيراليس ميلتوبل ، رئيس السفارة الروحية المرسلة من دولة روسيا الفخيمة . وقد دخل القدس باحتفال عظيم وكافة اورشليم تقريبا قد خرجت علاقاته .

واستقبل المطران كيراليس وصحبته من قبل جنرال دولة روسيا . دخل القدس بملتقى غفير مع كامل وكسلاء الالبيرة والافقار السواري ، وقف على باب القبر المسيح داخل القيامة ، وزار الجلجلة وعلق فيها ثريا كان احضرها بصحبته من روسيا ، وهي من الفضة الخالصة وتظهر بشكل صليب .

«يتبع»

مَعلومَات جَديدَة عَن كوكب بلوتون

يعتقد علماء الفلك الان ان كوكب بلوتون اصغر بكثير مما كان يعتقد . فمن واقع ملاحظات العلماء فان كوكب بلوتون اصغر بكثير من كوكب المشتري والقمر . ويرى علماء الفلك ان قطر كوكب بلوتـــون يتراوح ما بين ٢٤٧٥ كيلو مترا و ٢٨١٢ كيلو مترا وقد امكن تحديد هذه الابعاد الجديدة بعد دراسة الاشعة دون الحمراء التي يرسلها كوكب بلوتون . ومن جهة اخرى نشر علماء الفلك تقريرا تضمن هذه المعطيات واشار التقرير الى وجود غاز الميثان متجمدا على سطح كوكب بلوتون . ويرى العلماء ان طبقة الجليد هذه تجعل كوكب بلوتون يبدو اكبر من حجمه الحقيقي نظرا للضوء الذي يعكسه . وذكر علماء الفلك ان هذا الاكتشاف قد يؤدي الى تعديل الحسابات حول حجم وتأثير كوكب بلوتون على تحركات الكواكب الاخرى وكانت هذه الحسابات قد اعدت على اساس درجة الكثافة الضوئية للطاقة . وذكر العلماء ان دراستهم تشير الى ان كوكب بلوتون تكون منذ عدة مليارات من السنين وفسروا وجود غاز الميثان على سطحه بسبب الحرارة المنخفضة جدا التي تسود سطح الكوكب .



« تومي »

— مارغريت . الممثلة التي دوخت الرجال في الستينات شفيت من مرضها الذي دام سنة كاملة . وآن التي تعتبر نفسها « فيحة » بعض الشيء ، ما زال الرجال يعتبرونها رمزا للجنس الصارخ والرغبة المكبوتة . آخر افلام آن مارغريت « تومي » وهو عنوان اوبرا موسيقية تمثل للمرة الاولى على الشاشة الصغيرة .

ادوارد هيث يقود أوركسترا القاهرة !!

القاهرة — يزور القاهرة في ٥ ايلول القادم السيد ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا السابق وسيقود اوركسترا القاهرة السيمفوني

وسيجتمع الرئيس السادات بالسيد هيث الذي ليس لزيارته اي هدف سياسي .

ميدالية الحرية لفرنك سيناترا

ميدالية الحرية منحتها مدينة فيلادلفيا الاميركية ٣ مرات حتى الان .. مرتان للرئيسين السابقين هربرت هوفر — ١٩٦١ — وهاري ترومان — ١٩٦٢ — والثالثة للنجم الكوميدي بوب هوب ١٩٧٥ .

واعلن اخيرا عمدة المدينة ان الميدالية الرابعة ستقدم الى المطرب فرانك سيناترا — ٦١ سنة — يوم الرابع من تموز الذي يصادف عيد الاستقلال الاميركي لما قدمه لبلاده من خدمات على الصعيد الفني .

دكتور حائز على جائزة نوبل في الطب يتحدث عن السرطان

● الدكتور في مختبره

السرطان هو داء العصر الذي بات مجرد ذكر اسمه يثير الرعب في نفوس الكثيرين ذلك الداء الخبيث الذي حير العلماء رغم ما توصل اليه العلم من تقدم وانجازات لم يكن الانسان يعرفها من قبل وعن هذا الداء يقول العالم الايطالي الاصل الاميركي الجنسية البريطاني العمل ريناتو دولبيكو الحائز على جائزة نوبل في الطب عام ١٩٧٥ .

طريقتنا في الحياة هي السبب في الاصابة بالسرطان

« التعريف البسيط للسرطان هو انه مجموعة من الخلايا توجد او تنمو في جزء من الجسم من المفروض الا تكون فيه ، والمعروف ان هناك العلاقات بين الخلايا تستند على اشارات متبادلة بين الخلايا ، وهذه الاشارات ليست الا مواد كيماوية تقوم الخلايا بانتاجها وبعض هذه المواد تدفع الخلايا الى النمو والبعض الاخر يمنعها من النمو ، وعادة ما تحتوي الخلية العادية على نظام داخلي مهمته تنظيم نمو الخلية باستقباله للمواد الكيماوية والاستجابة لها ، لذا فان الخلايا تنمو عندما يرى ذلك النظام انها بحاجة للنمو أما الخلايا السرطانية فانها تنمو دون قيد او شرط ولا تستجيب للاشارات وهذا ما يسمى بالسرطان » ولكن ما هي مسببات السرطان ؟ وهل للفيروس دور فيها ؟ يقول دولبيكو « اعتقد انه لا يوجد اي شكل من اشكال السرطان سببها فيروس فاغلبية الاصابات ناجمة عن مواد كيمياوية موجودة في البيئة

اذن فطريقة حياة الانسان هي التي تسبب السرطان ، واعتقد ان هناك مواد كيماوية كثيرة نكتشف يوما بعد يوم علاقتها بالسرطان ، وقد ثبت ذلك من تجارب كثيرة أجريناها على الحيوانات ، ومثال على ذلك مواد التلوين التي تضاف الى المواد الغذائية والحلويات وبعض انواع الطلاء واصباغ الشعر أيضا ، وسنكتشف المزيد في المستقبل وفضلا عن ذلك هناك فيروس لدى بعض القردة يسبب السرطان ونجد ذلك الفيروس أيضا في الغدد الليمفاوية لدى الانسان ، ويمكن ان ينتقل الفيروس من القرد الى الانسان وبالتالي الاصابة بالسرطان » .

هل ذلك يعني ان الانسان سيبقى اسيرا لمرض السرطان؟ الاجابة على هذا التساؤل لا تخرج بسهولة من فم دكتور النوبل فهو كغيره من الباحثين حريص جدا ويكتفي بالاشارة الى ان الطب سينتصر على السرطان .

واذا كان الامر كذلك فالدكتور ينصح باتباع سلوك حياتي محدد يكفل لنا تفادي الاصابة بالسرطان ، فهو ينصح بعدم تناول المواد الغذائية المعلبة ويحذر من التدخين وشرب المشروبات الروحية والخمور ،

ويؤكد ان ٩٠ بالمائة من الاصابات بسرطان الرئة ينجم عن التدخين وتزداد النسبة اذا كان المدخن يتعاطى المشروبات الروحية ، وعلى الرغم من ان بعض الدول منعت الدعاية في الصحف والمجلات والتلفزيون والسينما للسجاكر الا ان وسائل الاعلام تساهم في نشر التدخين فالناس يظهرون في السينما والتلفزيون وهم يدخنون ،

فالصغار عندما يعجبون بممثل ما فانهم يبدأون في تقليده ويجب منع الممثلين من الظهور وهم يدخنون . ثم هناك أمر اخر يتعلق بالتغذية ، فالطعام الدسم الذي تكثر فيه الدهون يسبب سرطان الثدي لدى المرأة ، ثم ان الخيانة الزوجية تؤدي الى اصابة المرأة بسرطان الرحم بسبب كثرة تبديلها للرجال .

● الدكتور ريناتو دولبيكو مع زوجته وابنته

علاج السكري بالتمارين اليوغا

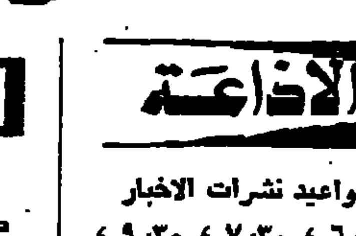
ينهمك بعض العلماء منذ سنوات في مشروع علمي يستهدف زراعة غدد صناعية في الجسم من أجل التخفيف على المصابين بداء السكري ومن المعروف ان هذا المرض يتسبب فيه البنكرياس ، وهو العضو المسؤول عن انتاج مادة الانسولين . وقد قامت احدى المصانع الالمانية الغربية بقياس كمية الانسولين التي يحتاجها جسم المريض ثم تزوده بالكمية المطلوبة وتتألف هذه الالة الجديدة من وعاء يحتوي على احتياطي من الانسولين المركز ويتصل هذا الوعاء بمحطة صغيرة تقوم بعملية ارسال الانسولين الى الجسم كما تشتمل الالة الجديدة على مولد للطاقة يستمر فعاليته لمدة سنتين كما تشتمل على جهاز اخر يقوم بعمل المضخة الصغيرة وتجديد كميات الانسولين التي تضخ في الجسم مع مراقبة عمل الانسولين داخل الجسم . وقد اعلن علماء هذه المصانع ان التجارب بهذه الاجهزة الجديدة قد أجريت بنجاح على الحيوانات . ومن المقرر ان يبدأ قريبا تجربتها على المصابين بالسكري ويعتقد العلماء انه بمجرد نجاح زراعة هذه الاجهزة الصغيرة التي تعد بمثابة غدة صناعية في الجسم ستقوم بجميع المهام التي يؤدي البنكرياس .

أما في الهند فان العلماء الهنود خرجوا بطريقة جديدة لمعالجة هذا المرض دون دواء .

ففي المؤتمر العالمي لمرض السكري الذي عقد في الهند مؤخرا قال عالم هندي ان مزاولة اليوغا تشفي من امراض السكر وقال هذا العالم ان اليوغا تروض النفس وتنسق العضلات وتعودها على وضع معين يستمر ساعات يسمح لها ان تستهلك من السكر ما يكفيها وللذين يعانون من داء السكري نقدم هذه النصيحة العلمية الهندية فعسى ولعل فيها شفاؤهم .







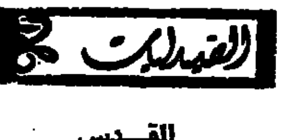


الاذاعة

مواعيد نشرات الاخبار
٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٢٥ كلمة الصباح ٦٫٣٠ نشرة الاخبار ٦٫٥٠ برنامج مع المزارع ٧٫٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧٫٣٠ نشرة الاخبار + من اقوال الصحف ٨٫٠٠ برنامج الوان ٩٫٣٠ نشرة الاخبار ٩٫٤٠ مباريات المكابية العالمية العاشرة ٩٫٥٥ غنايا حبيبي — شادية الكرمل

١٠٫٠٠ مجلة الاسرة ١٠٫٣٠ ما يطلبه المستمعون ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية ١١٫٣٠ نشرة الاخبار ١١٫٤٠ من الحفلات الغنائية : هاني شاكر ، ورده ١٢٫٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٢٫١٥ علي موسى — شريفة فاضل ١٢٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٣٠ نشرة الاخبار ١٣٫٤٥ سلمى — يعقوب مراد ١٤٫٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥٫٠٠ تمثيلية «القتلة» ١٥٫٣٠ نشرة الاخبار يليها نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا ١٥٫٥٠ يا طير اليمام — جورجيت صايغ ١٦٫٠٠ عالم الرياضة والشباب ١٦٫٤٥ دريد عواضه — سميرة توفيق — عصام رجي ١٧٫٠٠ مع الاحداث ١٧٫٣٠ نشرة الاخبار ١٧٫٤٥ من اغاني سعاد حسني ١٨٫٠٠ نشرة الاخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨٫١٥ عزف منفرد على الناي — البير الياس ١٨٫٢٠ عالم الصحافة ١٨٫٣٠ فكروني — ام كلثوم ١٩٫٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩٫٥٠ عدت يا يوم مولدي — فريد الاطرش ٢٠٫٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٠٫٤٥ مباريات المكابية العالمية العاشرة ٢١٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٠٠ العالم في المراية ٢٢٫١٠ حياتي انت — محمد عبد الوهاب ٢٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٢٫٥٠ شفت حبيبي — محمد عبد الوهاب ٢٣٫٠٠ مشاهد وانغام من الافلام ٢٣٫٣٠ مطربة السهرة — عليه ٢٤٫٠٠ نشرة الاخبار ٢٤٫١٥ قبل ان تنام .



الصيدليات

القدس
صيدلية الطزيز الجديدة
٢٨٢٠٤٠
الصيدلي حسين الطزيز

رام الله
صيدلية سلوادي
٢٩٢٧
الصيدلي عمر ابو عقاب

اريحا
صيدلية الاردن
تلفون ٢٢٣٢
الصيدلي يعقوب الحسيني

بيت لحم
صيدلية نبيل
٢٨٦٧
الصيدلي نبيل بهجت

نابلس
صيدلية نابلس
٢٥٥٢
الصيدلي شوكت البدوي

صيدلية اصلان
١٦٠١
الصيدلي ياسر اصلان

المناوب

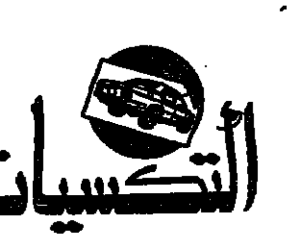
بيت لحم
الدكتور كاظم الجعبري
بيت جالا

نابلس
الدكتور نبيل حسيبا
تلفون ١٢٠٦

رام الله
الدكتور عصام ابو لبن
البيره

اريحا
الدكتور نزيه مصلح
تلفون ٢٢٣٢

طولكرم
الدكتور محسن العيسى



التكسيات

شرقي القدس

تكسي المدينة
تلفون — ٢٨٣٢٤٢ — ٢٨٤٤٨٢
تكسي عبده
للحجز اتصلوا مع تلفون ٢٨٣٢٨١
تكسي الشرق الاوسط
تلفون — ٢٨٣٦٣٤ — ٢٨٠١٣٢
تكسي النسرين
اريحا — تكسي البتراء — ٢٥٢٥
بيت لحم — تكسي الشعب ٢٩٢٦
رام الله تكسي العلمين ٢٩٢٦
نابلس تكسي المدينة
١٥٠١ — ٢٨٢٠
شارع فيصل

ارقام تهمك

الشرطة — ١٠٠
نجمة داود الحمراء — ١٠١
المطافىء — ١٠٢
استيضاح ارقام هواتف — ١٤
برقيات — ١٧
معرفة الوقت بالتلفون — ١٥
تصليحات خلل في هاتف — ١٦

القدس
مستشفى المقاصد الخيرية
٥ — ٢٨٨١٢٢
مستشفى الهوسبيس
٢ — ٢٨٤٩١١
الاطفائية
٢٨٢٢٢٢ ش — القدس و ١٠٢

التلفزيون

١٧٫٣٠ برامج الاطفال ١٨٫٠٠ بث مباشرة من رمات غان من المكابية ١٩٫٣٠ نشرة الاخبار وشريط الاسبوع ٢٠٫٣٠ الكل بقي في العائلة ٢١٫٠٠ نشرة الاخبار العبرية ٢٢٫٠٠ ملائكة شارلي ٢٢٫٥٠ على كونتيرت ٢٣٫٥٠ نشرة اخبار بالعبرية .

الرياضة في القدس والضفة

القدس — لمراسلنا الخاص — فيمايلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت :

كرة القدم :

فريق نادي غزة الرياضي × فريق خدمات دير البلح الرياضي ٢ : ١
الفريق العربي في بيت صفافا × فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس صفر : صفر
فريق اشبال نادي الهلال بالقدس × فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس ٤ : ١
الفريق الثاني للنادي العربي في بيت صفافا × الفريق الثاني الارثوذكسي في بيت ساحور ٤ : ٢
فريق النادي الارثوذكسي في بيت ساحور × فريق النادي الاهلي بغزة الرياضي ٣ : ١
فريق الجمعية الاسلامية بغزة × فريق نادي غزة الرياضي صفر : ٤
فريق اشبال نادي غزة الرياضي × فريق اشبال الجمعية الاسلامية بغزة ٣ : ١
فريق النادي الارثوذكسي في بيت جالا × فريق نادي اهلي غزة الرياضي ١ : ١
فريق نادي شباب الخليل الرياضي × فريق مركز شباب رقم «١» ٣ : ٣
فريق اشبال نادي سلوان بالقدس × فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس ٤ : ٣
الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بغزة × الفريق الثاني للنادي الارثوذكسي في بيت جالا ٧ : ١
فريق نادي أهلي الخليل الرياضي × فريق خاتيونس الرياضي ٥ : ١
فريق شباب قلقيلية الرياضي × فريق مجموعة حطين بنابلس ٢ : ٢
فريق شباب الجلزون × فريق نادي سلواد الرياضي ١ : ٢
فريق مركز شباب بلاطة × فريق مركز الجلزون الرياضي ٣ : ١
فريق اهلي شعفاط الرياضي × فريق شباب الفوار الرياضي ٣ : ٤
فريق مركز طولكرم الرياضي × فريق النادي العربي في بيت صفافا ١ : ١
فريق النادي الارثوذكسي في بيت جالا × فريق مركز شباب طولكرم الرياضي ١ : ٤
فريق الخدمات الطبية في بيت جالا × فريق رجال أعمال بيت لحم ٤ : ٢

تنس الطاولة :

فريق نادي سلوان بالقدس × فريق نادي الاتحاد بنابلس ٥ : ٤

كرة السلة

فريق عين عريك الرياضي × فريق نقابة العمال برام الله ٣٦ : ١٥
فريق جمعية الشبان المسيحية بغزة × فريق النادي الارثوذكسي في بيت جالا ٣٠ : ٣٦
فريق أشبال الرابطة الرياضي × فريق النادي الارثوذكسي ١٨ : ١٢

الاخبار الرياضية المتفرقة

■ نظمت الدائرة الرياضية في جمعية الشبان المسيحية بالقدس بطولة كرة اليد ، اشترك في البطولة اثني عشر ناديا ومركزا في الضفة . وقد فاز بالبطولة فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس ، وبالمرتبة الثانية فريق نادي الاتحاد بنابلس .

■ ستجري اليوم مباراة دورية في كرة القدم بين فريق نادي الاتحاد الرياضي بنابلس وبين مجموعة حطين الرياضي على ملعب بلدية نابلس .

إمكانية تنفيذ الولايات المتحدة لاستراتيجيتها

بشأن قضية الشرق الاوسط والعقبات التي تعترضها

— المقال الثانـي —

قلت في المقال الاول من هذه السلسلة من المقالات السياسية بان سياسة الولايات المتحـدة الامريكية بشأن قضية الشرق الاوسط ، تمضي في عهد الادارة الامريكية الحالية ، بالعمل على القيام بخطوة كبيره ، بدلا مـن الخطوات الصغيرة التي كانت تتبعها الادارة الامريكيـة السابقة .

وقلت ان هذا الرأي نبع مـن الاستراتيجية الامريكية التي تبلورت بعد حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ ، وما وقـع اثناءها وبعدها من احداث ، في المنطقة وفي الولايات المتحدة الامريكية نفسها ، وخاصة بعد استخدام العرب سلاح البترول .

والسؤال هنا يتعلق بمدى امكانية وقدرة الولايات المتحدة الامريكية على تنفيذ الخطوة الكبيرة ، التي تهدف منها الى عدم العودة الى استخدام سلاح البترول ، والمحافظة على محور السادات الملك خالد ، وتقوية نفوذهما ، واستغلال ذلك لاحد من النفوذ السوفياتي في اوربا والعراق ، ومد النفوذ الامريكي الى القارة الافريقية ، واستبعاد النفوذ السوفياتي الذي بدأ يتغلغل بادثابابا وغولا

الضغوط الامريكية

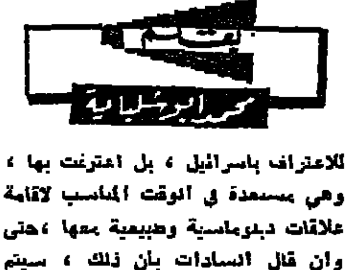
ان هذا السؤال يعني ان الولايات المتحدة الامريكية في حاجة شديدة الى ممارسة ضغوط كبيرة وجدية وسريعة على مختلف الاطراف المعنية من اجل تحقيق الخطوة الكبيرة المعتدمـة ، والاطراف المعنية هي اسرائيل ، ومنظمة التحرير الفلسطينية والطرف العربـي عامة .

ولنبدأ بالطرف العربي ، فالمعروف ان القسم الرئيسي من هذا الطرف يتمثل في انظمة السادات والملك خالد والاسد فهذه الانظمة قد سارت مع السياسة الامريكية اشواطا واسعة ، ولقد علمت من مصادر كبيرة ومطلعة في الولايات المتحدة الامريكية ، ان الرئيس السادات قد اكد للبيت الابيض الامريكي بانـه على استعداد لتبادل التمثيل الدبلوماسي مع اسرائيل ، في حالة انسحـاب اسرائيل من الاراضي المحتلة ، والموافقة على اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية والقطاع ، وان مثل هـذا الاستعداد يمثل الورقة الاخيرة التـي ينوي الرئيس السادات ان يلعب بهـا

ترويض العراق وليبيا

وبالطبع ان الولايات المتحدة الامريكية تعرف ان ثمة انظمة في الوطن العربي يمكن ان « تشاغب » على سياستهـا وعلى السادات وخالد والاسد ، ولكن يبدو ان الولايات المتحدة الامريكيـة تعتقد ان ذلك « الشغب » سيقتصر على بلدين عربيين رئيسيين وهما العراق وليبيا ، كما تعتقد ان الخطوة الكبيرة ستكون قادرة على اكساب السادات والاسد وخالد شعبية واسعة يصبح « الشغب » امرا بسيطا ، هـذا بالاضافة الى النشاط الامريكي الكبير الذي يبذل من اجل « ترويض » العراق وليبيا .

اذن يمكن القول بان الولايات المتحدة الامريكية ، ليست في حاجة الى ممارسة مزيد من الضغط على الجانب العربي ، لان الاطراف الرئيسية فيه قد « سارت » مع الركب الامريكي ، فهي مستعـدة



للاعتراف باسرائيل ، بل اعترفت بها ، وهي مستعدة في الوقت المناسب لاقامة علاقات دبلوماسية وطبيعية معها ، حتى وان قال السادات بان ذلك ، سيتم في الاجيال القادمة . فالحقيقة ان ذلك قد يتم باسرع وقت ممكـن ، اذا استجابت اسرائيل للمطالبة بالانسحاب واقامة الدولة الفلسطينية المقترحة .

منظمـة التحرير

وبالنسبة للضغوط على منظمـة التحرير الفلسطينية ، فالواقـع ان الضغوط الرئيسية تاتي بشكل غيـر مباشر ، وبعبارة ادق تاتي بواسطة الانظمة العربية ، خاصة انظمـة السادات والاسد والملك خالد . ولهذه الانظمة تاثير كبير على المنظمة او على الكثير من فصائلها ، فالسعودية هـي الممول الرئيسي لاهم فصائل المنظمة ، ولسوريا نفوذها الضخم بعد تدخلها في احداث لبنان ، ولمصر نفوذها ايضـا باعتبارها البلد العربي الاكبر والاقوى وبالتالي الاقدر على تحديد الطريق شاء الناس ام ابوا .

وطـن للفلسطينيين

واذا كانت الانظمة العربية تمارس ضغوطها الكبيرة على المنظمة ، فان الولايات المتحدة الامريكية تمارس هـي الاخرى ضغطها بطريقتها ، فتصريحات الرئيس كارتر وغيره من المسئوليـن الامريكان بشأن « الوطن القومـي » للفلسطينيين ، هي في الحقيقة نوع من الضغوط التي يراد منها تشجيع المعتدلين في المنظمة على حساب الاخرين ولقد قال مسئول كبير في وزارة الخارجية الامريكية اثناء القائه محاضرة في جامعة هارفرد ، ان السياسة الامريكية تشجع المعتدلين في المنظمة بقيادة السيد ياسر عرفات ، كما ان الدكتور بريجنسكي قال لي وفد هارفرد في البيت الابيض ان امريكا ستتعامل مع منظمة التحرير اذا اعترفت المنظمة بقرار رقم ٢٤٢ .

نتائـج الضغوط

ومن الواضح ان كل هذه الضغوط قد ادت الى نتائج كبيرة بالنسبـة للمنظمة ، فقد اصبح معروفا لدى الجميع ان المنظمة تقبل بدولة فلسطينية فـي الضفة والقطاع ، وان اهم فصائلها تنازلت عمليا عن شعار الدولة العلمانية وان عددا من القادة الفلسطينيين قد صرحوا اكثر من مرة بذلك ، كما ان اعمال العنف وخطف الطائرات قد قلت كثيرا ، بل ان بعضها قد توقـف ، واصبحت المنظمة تشجب مثل تلك الاعمال

اذن يمكن القول بان منظمة التحرير ، او الفصائل الكبيرة والقوية فيها ، تنطلق في خط مواز لخط الذي تتبعه انظمة السادات والاسد والملك خالد ، واما التصريحات الحارة التي تنطلق احيانا من هذا المسئول الفلسطيني او ذاك ، فهي من قبيل المداعبة بكل شـيء للحصول على شيء .

الطرف الاسرائيلي

بقي الطرف الاسرائيلي ، فكيف الامر بالنسبة للضغوط الممارسة عليه ، وما مدى امكانية نجاحها ؟

في اثر الاعلان عن نتائج الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة ، وفي اثر التصريحات التي اصدرها السيد مناحيم بيغن ، رئيس وزراء اسرائيل ، وخاصة اثناء وبعـد زيارته لكنر قدوم ، عقد مركز الدراسات العالمية التابع لها رفرد ، ندوة حوار اشترك فيها بروفيسور يهودي من كبار اساتذة الجامعة ، وهو البروفيسور « هوفمان » وبروفيسور من الجامعة العبرية بالقدس وهو البروفيسـور « دوف » ، وبروفيسور فلسطيني ، وهو الدكتور وليد الخالدي ، نجل المرحوم احمد سامح الخالدي ، مدير الكليـة العربية ابام الانتداب البريطانـي ، والاستاذ في الجامعة الامريكية ببيروت ورئيس معهد الدراسات الفلسطينيـة ببيروت ، والملتحق حاليا بمركـز الدراسات العالمية لهارفرد .

ثلاث فئـات

وكان رأي البروفيسور « دوف » ان اي وزارة اسرائيلية كائنا من كان رئيسها ومهما كانت الاحزاب التي تشكلها ، هي وزارة قوية ولا تاتي قوتها من قـوة اسرائيل ، وانما تاتي من فئات ثلاث في الولايات المتحدة الامريكية وهذه الفئات الثلاث هي الجالية اليهودية القويـة الكبيرة والعناصر المسيحية الرسميـة المتعاطفة مع الجالية اليهودية ثـم مجلس الشيوخ الامريكي . وهذا يعني ان اية مواجهة بين البيت الابيض واية حكومة اسرائيلية ، تعني المواجهة مع هذه الفئات الثلاثة داخل الولايـات المتحدة الامريكية نفسها .

اذن فالضغوط الامريكية على اسرائيل لا بد أن تاخذ بعين الاعتبار هذه الفئات الثلاث ، فهل ستكون هذه الفئات او بعضها مع البيت الابيض ، ام ستكون ضده ، وهل تكون النتيجة انتصارا للبيت الابيض ، ام انتصارا للعناصر الثلاث ، ويذهب الرئيس كارتر « بوونر جيت مزيف » كما قال لي احد الاساتذة المسيحيين الكبار في جامعة هارفرد ؟

سنحاول الاجابة عن هذا السؤال الهام في مقال ثالث ، فالى اللقاء .

انباء عن معاهدة سرية بين جدة وواشنطـن

تجميد أسعار النفط حتى ١٩٨٤

ووقف مبالغ كبرى في سندات طويلة المدى

مقابل مساعدات عسكرية تقدمها أميركا عند الحاجة

قالت مجلة — نيوزويك — الاميركية ان التقارير المفصلة عن معاهدة سرية عقدت بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية اثارت الدهشة في واشنطن .

واضافت المجلة ان مسؤوليـن سعوديين كبار يعملون خارج اميركـا تبنوا القصة التي نشرتها صحيفـة مالية محترمة وجاء فيهـا ان المعاهدة تم التوصل اليها بين الرسميـين السعوديين وادارة الرئيس السابق فورد — واكدها — الرئيس كارتر بعد ٣ أسابيع من تسلمه منصبه .

وقد نفت ادارة كارتر على الفور القصة وكذلك فعل رسميو ادارة فورد السابقة عندما سئلوا عنها .. ومع ذلك فان بعض السعوديين الذيـن يحتلون مناصب تتيح لهم معرفة الاسرار يصرون على القول بان السعودية وعدت بابقاء نصف عائداتها الاميركية مـن النفط في سندات مجمدة على المدى الطويل ، مع الامتناع عن زيـادة الاسعار اكثر من ٥ بالمئة حتى العام ١٩٨٤ مقابل تعهد اميركي بالمساعدة العسكرية في حال تعرضها لاي خطر

ويقول هؤلاء السعوديين ان تفاصيل الاتفاق قد نشرت في صحيـفـة — انترناشونال كرانسي رفيو — قبل عدة اسابيع في لندن .. لكن الصحيفة التي لم تحدد مصدر معلوماتها اكتفت بالقول على ان تفاصيل الاتفاق تـم التوصل اليها في اللجنة العربيـة الاميركية للتخطيط ، وهي لجنة شكلت في بداية عام ١٩٧٥ .

وذكرت الصحيفة ان السعوديـة وافقت على استثمار ٥٠ بالمئة مـن الفائض في ميزان مدفوعاتها كل سنة في سندات اميركية مجمدة بفائدة قدرها ٧ر٥ بالمئة ولمدة لا تقل عن ٢٥ عاما .. على ان يحصلوا بالمقابل على حق استخدام الفائدة لشراء بضائـع اميركية بما فيها معدات عسكرية .

وقالت الصحيفة انه عند نهايـة العام الماضي بلغت قيمة الاستثمارات السعودية في الولايات المتحدة حوالـي ٢ر١٧ مليار دولار .

بالاضافة الى ذلك وافقت السعودية على عدم رفع اسعار النفط المصدر الى الولايات المتحدة اكثر من ٥ بالمئة كل عام وحتى حلول عام ١٩٨٤ مهما كان موقف الدول الاعضاء في منظمة الاوبيك .

ووعدت اميركا السعودية بالمقابل باستخدام كامل مواردها السياسيـة والعسكرية والاقتصادية لمساعـدة الحكومة باي طريقة تعتبرها ضرورية في حال تطور الاوضاع هناك .

وقالت — نيوزويك — ان هـذه المعاهدة غير مسجلة في جـدول المعاهدة التي تعقدها الادارة الاميركية في وزارة الخارجية ، كما انه لا يحق دستوريا للرئيس عقد مثل هـذه المعاهدة دون العودة الى مجلسـي النواب والكونغرس من اجل الحصول على موافقتهما .

وقد نفى رسميون كبار في وزارة الخارجية القصة جملة وتفصيلا وكذلك فعل مسؤولو مجلس الامن القومي ووزارة الخزانة والبيت الابيض .. وقال مسؤول كبير في الخزانة : انا بحيرة ولا اعرف اسباب نشر مثل هذه القصة المختلقة .

الجسور وعلاجها

اكثر من مرة ، كانت الحركة على الجسور موضع « اخـذ ورد » واكتراث وعدم اكتراث . ولم يكن الهدف الحقيقي مـن الكتابة حول هذا الموضـوع ، سوى التحسين والاصلاح مـا امكن .. لمصلحة المواطنيـن اولا ، واخيرا .

لقد كان يقال ان التنظيـم الملائم لحركة المرور عبـر الجسور ، يستطيع مواجهة اي ضغط ، مهما اشتد واتسـع . لكن يبدو ان هذه المواجهة تكاد تعجز عن الصمود ، الان ، امام كثافة الاعداد القادمة والمغادرة ... وهذا شيء طبيعـي ، ومتوقع .

وقبل الخوض في الامكانـات المتوفرة للخلاص من الاشتداد غير المحتمل في حركة العبور من الجانبين ، لابد من الاشارة الى ان النظام المتبع على جانبـي الجسور ، كان ناجحا الى حـد تساوق في حينه مع اعـداد القادمين والمغادرين . غير ان هذا التساوق لم يعد واردا في هذه الايام ، برغم الجهـود المضنية التي يبذلها المسئولون على الجانبين . فالالاف مـن القادمين ما زالت تتدفق ، بـل وتكبر يوما بعد يوم ، دون ان تلقى التوسع المتساوق في الانجاز او العبور .. !

ولعله من نتائج ذلك العجز الجزئي المؤثر ، كان يضطـر المسئولون على جانبي الجسور ، الى ايقاف العبور قبل انتهـاء الدوام المقرر ، او اعـادة العشرات من القادمين ، من حيث اتوا ، برغم ورود اسمائهم في قوائم الموافق على سفرهم فـي ذلك اليوم .

هناك عاملان رئيسيان لهما بالغ الاثر في الضيق الذي يعانيه قاطعو الجسور . اولهمـا : تجاوز السائقين للعدد المتفـق عليه من الركاب للباص الواحد اي ان الباص الذي يفتـرض ان ينقل ٨٠ راكبا مثلا ، يحمل في رحلة واحدة ١٢٠ راكبا .. ! وهنا يقف الجانب الاخر محتجا ، ويمنع — ولو مؤقتا — عبـور الباص للجسر ، فتتعرقل الحركة ساعة او اكثر وتضيع فرصـة العبور على عدد مماثل مـن القادمين الاخرين .. !

اما العامل الثاني ، فهو ظاهرة التحكم بكل حركة من حركـات القادمين ، الامر الذي يتيح مجالا للاخذ والرد واضاعة الوقت في الكلام الفارغ وتوافه الروتين .. برغم الجهد المتواصل الـذي يبذله الضابط المسئول ومساعدوه لتسهيل الانجاز وسرعة المرور . ذلك لان اشتداد ضغط الحركة واتساعه ، جعلا من العسيـر على النظام الموضوع المواجهة المتكافئة .

هذه حقائق يلمسها كل مطلع على حركة العبور على الجسور ومع ذلك لا يسعه الا ان يشيد بالروح الرياضية المتمثلـة في الجهود الطيبة المبذولة لتسهيل العبور مهما ارتفعت اعـداد القادمين ، وتضاءلت الامكانات المتوفرة لاستقبالهم .

وفي ضوء هذه الحقائـق ، ينبغي الاعتراف بان الحاجـة الملحة تستدعي الالتفات نحـو العلاج الناجع لهذه « الازمـة » البشرية على الجسور ، وسيما على جسر الملك حسين الـذي بات لا يكاد يستوعب العبـور الكبير للقادمين والغادين علـى حد سواء . اذ يفترض في هذا الجسر ان يستوعب الاعـداد الكبيرة من القادمين والمغادرين من والى مناطق القدس ورام الله والبيرة والخليل وقطاع غزة ، في ان واحد ، الامر الذي يجعل من عبوره « جحيما » لا يطاق ، ليس لقاطعيه فحسب ، بـل وللمسئولين المتواجدين علـى جانبيه ايضا .

ان العلاج الناجع لازمة هذا الجسر سهل المنال ، اذا اريد حقا الخلاص منها ، وفي الوقت نفسه ضمان الابقاء على النشاط التجاري في اريحا ومنطقتها ، ولعل تحويل القادمين والمغادرين لمناطق القدس ورام الله والبيرة الى جسر الملك عبد الله ، وابقاء القادمين والمغادرين لقطاع غزة والخليل في جسر الملك حسين — هما افضل وسيلة لوضع حد للضيق البالغ من عبور جسـر واحد لكل هذه المناطق .

فهل يعاد النظر في موضوع فتح جسر الملك عبد الله ، من اجل تخفيف الضيق عن نفوس الالوف من المواطنيـن ، أم ان تترك تلك الالوف مادة دسـمة لاستغلال حفنة جشعة مـن المستغلين .. ؟

هذا أمر جدير بالدراسـة الشاملة ، من كلا الجانبين ، ومن ثم العمل على تخليص المواطنين من المضايقات الشديدة غيـر المحتملة . فمبدأ استمراريـة الجسور المفتوحة ما زال معمولا به ، وبالتالي فان امتداده ليشمل فتح جسر ثالث او رابع لايمكن أن يعني تجاوزا « سياسيا » او عملا مخالفا لذلك المبدأ — في الوقت الذي يستهدف تسهيل الاتصال والتزاور الانساني دون المساس بالمصالح المحليـة المختلفة .

سـونفيـلد يتـذكر...

بريجنيف الأنيـق الخفيف الظل

فجر قنبلة أطفال في وجه كيسنجر

يعتبر هيلموت سوننفيـلد الذي يبلغ الحادية والخمسيـن من العمر احد الصحافييـن الغربيين القلائل الذين اتيحت لهم الفرصة لمقابلة السكرتيـر الاول للحزب الشيوعـي السوفياتي ليونيد بريجنيف مـا يزيد عن اثني عشرة مرة خلال عمله كعضو في مجلس الامـن القومي من عـام ١٩٦٩ الـى يناير عام ١٩٧٤ ثم مستشارا في وزارة الخارجية الاميركيـة حيث عمل مساعدا لهنـري كيسنجر في معـظم المحادثات التي اجراها مع السوفيات .

وفي هذه المقالة يتذكـر سوننفيلد بعض مواقف بريجنيف الانسان وبريجنيف السياسي .

في بداية اية جلسة محادثات كـان بريجنيف يحاول ان يحدد فلسفته وكان يوضح الهدف الذي من اجله عقـد الاجتماع والغريب في الامر انه لم يعتد ابدا ان يحدد الاهداف من وجهة النظر السوفياتية البحتة واعتاد بريجنيف على عرض وتحديد ما كان يراه مناسبـا بالنسبة لجميع الاطراف وهذه الطريقة هي التي كان كيسنجر يتبعها فـي محادثاته ولاحظت ان ليونيد بريجنيف اعتاد ان يستعين في كافة احاديثـه ببعض النقاط المدونة سلفا الامر الذي يدعو الى الاعتقاد ان السوفيـات يعقدون اجتماعات على اعلى مستوى قبل المحادثات لاتخاذ موقف مشترك .

لكن هذه المواقف يجب الا تعطينا الانطباع ان برجنيف رجل متصلب وانما هو من السياسيين المرنين المحنكين فقد حدث في اكثر من مناسبة ان تخلى تماما عن موقف كان في بداية الحديث يعتبره غير قابل للمناقشة .

ويمتلك بريجنيف قدرة عجيبة على تغيير نمط المحادثات او وقف المحادثات لفترة من الاوقات الحرجة وكان ذلك يتم ببساطة وذلك عن طريق ذكـر النكت او اعطاء الامر للخدم باحضار الغذاء او الشراب فكان يقضي وقتا غير قصير في اطلاق النكات علـى شكله وبدانته ونصائح اطبائه بشان التدخين ومما اثار انتباه الجميع اثناء الاجتماعات ان هنالك عادة ينفرد بها بريجنيف عن كافة الزعماء السوفيات الاخرين هي ان اصابع يديه لا تستطيع ان تسكن اثناء المحادثات فهو يمسك بسيجارة تارة او يقلب قلمه الجاف او يلعب بسير ساعته او ساعتي لانه طلب مني مرة ان نتبادل الساعات فوافقت ، وانا امتلك ساعته الان وهو يمتلك ساعتي واذكر مرة انه في عام ١٩٧٤ وفي شهر اكتوبر بالتحديد عقدنا اجتماعا معه وكان الاجتماع قاصرا على بريجنيف والمترجم وكيسنجر وانا وكان هدفه التمهيد للقاء القمة بين فورد وبريجنيف في فلاديفوستوك وتطرقنا الى مسالة الحد من الاسلحـة الاستراتيجية وبدأ بريجنيف يلعـب بمدفع صغير وقام بفكه واثنى على الطريقة التي اتبعت في صنعه ثـم باشر بتركيبه ثانية وادخل فيه قنبلة صغيرة ووجهه لي وفجاة سحب خيطا صغيرا وشممنا صوت انفجار ضخم وخرجت سحابة كثيفة من الدخـان وتعجبنا كيف يلجا زعيم ثاني اقوى دولة في العالم الى اللعب واللهو ونحن نتحدث عن اهم القضايا التي تهم شعوب العالم قضايا السلام والحرب . ويهتم بريجنيف جدا بمظهره الخارجي ويفصل بدلاته عند اكبر الخياطين في موسكو .

بعد أن صارت اللقمة في الحلق

بقلم / فكتور عيد — القليعة جنوب لبنان

كثيرا ما ينحبس المطر في اوقـات يكون الناس فيها بامس الحاجة الـى قطرة ماء تروي ظماهـم ، او تنعش شجرة تكاد ثمارها تنضج ، فيقال فـي هذه الحالة : « بعد أن صارت اللقمة في الحلق » ؟ والمقصود من ذلـك ان الخسارة وقعت بعد ان اوشك الانسان على جني ثمرة اتعابه . فيستنكر ويكاد يلوم ربه ، فكيف به اذا كان مسبـب خسارته انسان مثله ، معاندته تجدي ، ولومه ينفع ؟

هناك مثل شهير ايضا ، سرى فـي العالم اجمع ويقول : « من كان بيتـه من زجاج ، لا يرشق الناس بالحجارة »

هذان المثلان ينطبقان انطباقا لا مثيل له ، على واقعنا في الجنوب اللبناني ، ويجسدان واقعنا المؤلم المرير بشكـل واضح وبصورة جلية .

فنحن في الجنوب ، نصارع عدوا ، لم يعلن ولو لمرة واحدة مطالبه علـى الملا ، كما لم يحاول ولو لمرة واحدة ان يفاوضنا ، لنعرف اهدافه التي يتطلـع اليها ، ونتفهم مبادئه التي يسير عليها ، بل يواجهنا بسلاح فتاك خبيث ، برع في استعماله ، واظهر تفوقه فيه ولـم ينثن عنه ، هو سلاح الاشاعات الكاذبة والاخبار المدسوسة ، والادعـاءات المغرضة . والى جانب هذا سـلاح المدفعية الذي يقصف به منازلنا ويدكها فوق رؤوس الامنين فيها من اطفـال ونساء وشيوخ ويهدم كنائسنا ويعطل مدارسنا ، ويخرب مستشفياتنا . وبعد كل هذا يطلع علينا بنغمته المعهـودة وهي اننا نلهيه في معارك جانبية ، تبعده عن هدفه الاسمى ، وعن قضيته المقدسة وعن تحرير فلسطين . والكل يعلم اننا في غنى عن هذه المعارك ولا مصلحة لنا فيها بتاتا ، سوى الدفاع عن النفس ، واننا لم نجن فائدة ، ولم تكسبنا من كل هذه المعارك اليومية التي يلهي نفسه بها ، ويلهينا معه ، فنحن جل ما نطلب : امن وسلام ننعم بهما كما ينعم اهلنا في كافة الربوع اللبنانية .

ولنعد الى موضوعنا الرئيسـي والاساسي ، والذي يشغل بال كـل الناس في المنطقة المنخرطين منهم فـي صفوف القوات اللبنانية ، او الواقعين تحت السيطرة الفلسطينية واليسارية . هذا الموضوع هو حديث الساعة ، وهو جدير أن يكون حديث كل ساعة كيف لا وهو يتعلق بحياة الانسان ، ببقائه او زواله ؟ فالانسان الذي بذر حبوب القمح وغيرها ، تحت الرصاص ، وبين القنابل والمتفجرات ، على أمل أن ينال النتيجة المتوخاة ويعيل اطفاله ، ويفوت على اعدائه فرصة تجويع اولاده ، هـذا الانسان ، ماذا نقول له وباي كلمات نعزيه ، عندما تسقط قنبلة محرقـة في ارضه ، سهوا أم عمدا ، وتقضي على لقمة عيشه ، بعد أن صارت فـي الحلق ؟ هذا الانسان ، ماذا ينفع معه كل كلمات التهدئة والتسكين والتروي ، بعد أن سحبت من فمه ومن فم اطفاله لقمة العيش التي طالما انتظرها بفارغ صبر ؟

واذا توجهنا بالسؤال الى مزارع في الجنوب عن رأيه في هذه الحرب القذرة تراه ماذا يجيب ؟

ان كل مزارع في الجنوب يقول : ان اختصاصي أن احرث الارض واجنـي الثمر واعيل اطفالي . هذا هو دوري الذي عطلته الحرب ، فجعلتني احرث ارضي خلسة واجني الثمر خفية ، خوفا من رصاص قناص غدار لئيم ، يتربص تحركاتي ، او من قذيفة عمياء تهدي الى لؤم صاحبها ، وتفجر غضبه وتمـزق جسدي اشلاء ، فانا اليوم ، اجمع غلالي في الليل وعلى ضوء القمر وانقلها الى البيت على ظهر الحمير وعلى ظهري ، لان قانون الحرب اللئيمة حظر علـى السيارات التحرك ليلا ، كل هذا استباقا لمكروه قد ياتي ، وتجنبا لمأزق قد يحدث لا يجدي معه الندم نفعا .

انا أعلم أن المرء قد يقتل عدوه دفاعا عن نفسه ، وهذا أمر معقول ومقبول او يقصف مركزا عسكريا ، وينسـف طريقا ، ويزرع الالغام في طريق عدوه ، فكلها وسائل دفاع عن النفس مشروعة وكل القوانين تسمح بها ، ولكنني لـم أسمع في حياتي عن قانون حربي ، يحلل نسف محطة ماء او كهرباء ، ويسمح بقصف منازل الامنين ، ويهدم الكنائس والمدارس والمستشفيات ، ويقتـل الاطفال الابرياء والشيوخ العجز ، فهذه بنظري أقصى درجات الوحشية .

ولكن ، كل هذا اللامعقول واللامقبول يبقى معقولا ومقبولا ، عندما ينعـدم الضمير نهائيا ، ويتبخر الوعي ، وتنحط الاخلاق الى أسفل الدركات ، فيجـوز في هذه الحالة اماتة العدو جوعا ، والقضاء عليه دون رحمة او رأفـة . واذا كان القضاء على العدو جوعا ، من اوسخ الجرائم وابشعها على الاطلاق ، ترى ، ماذا يقال عن محارب يطبق على نفسه المثل القائل : « علي وعلى اعدائي يا رب . » ؟ فان المحارب في هذه الحالة ينتحر ، وينحر اصحابه ، انه يمثـل الخيانة العظمى ويستحق ان يعلق في عنقه حجر الرحى ويلقى به في اعماق البحر .

ما هو المعقول في ان نحارب ، فقط لاجل الحرب ؟ وما هو المقبول في أن نغرق سفينتنا بايدينا ؟ ما هي الحكمة من توجيه الرصاص المحرق والقنابل المحرقة الى حقول الزرع ، التي اينعت وحان قطافها ، وطال انتظار الاطفال لها ؟ ان المبدأ الذي تطبقه القـوات المشتركة على ارض الجنوب ، هو مبدأ خيانة وغدر ، وفتح النار من موقـع القصف ، ورشق بالحجارة من بيت كله زجاج .

فلم يحرق الزرع ونموت ويموتون ؟ لم علينا وعلى اعدائنا يا رب ؟ اليس من الافضل التروي وجمع الغلال وتقاسم المواسم معا ؟ أليس من الافضـل ان نبتلع اللقمة ونقتات بها ، بـدل ان نلفظها ونموت جوعا بعد أن اصبحت في الحلق ؟ أن القوات الفلسطينيـة في الجنوب تطعن ظهر من حضنها ، وتوجه النبال الى صدر من فتح لها صدره ، والا ، فاي تفسير يعطى لعمل نتائجه معروفة ، وعواقبه وخيمة على فاعله ، وسهامه مرتدة لصدر من ارسلها ؟ اي تبرير يمحو العار عن جبين من يصطاد الاطفال عند منابع المياه ؟

القرار السعودي الذي انقذ وحدة جبهة „الأوابك“

مـن المؤكـد القـول ان « التصـدع » الـذى اصاب منظمة الدول المصدرة للنفـط « أوبيك » قبـل نصف عـام تقريبـا تمت معالجته بسلام عندما بادرت المملكة العربية السعودية الـى اتخاذ موقف حاسم مثل بقية الدول الاعضاء مـن المنظمـة تجـاه الدول الصناعية .

يؤكد الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط السعودي بانه لـم تكن لديه اية غاية من عدم رفع اسعار النفط بنسبة كبيـرة ، سوى مساعدة البلاد المستوردة للحصول على النفط باسعـار معتدلة .

من الواضح أن الوزيـر السعودي يرمي من وراء ذلك الى سرعـة اتخاذ قرار نهائي من قبل الدول الصناعية تجـاه دول العالم الثالث ، التـي سوف تنفق في النصف الثاني من هذا العام ما يقارب المليارين من الدولارات ثمنا لاحتياجاتهـا النفطية الضرورية .

وعلى عكس التصريحات التي سبق للوزير اليماني أن صرح بها بان بلاده لا تنوي رفع اسعار نفطها حتى نهاية هذا العام فقد اوضح قبل اسبوعين تقريبا بان اسعار نفط بلاده سـوف يرتفع بنسبة خمسة بالمئة .

من الواضح أن قرار المملكة العربية السعودية لم يات لصالح الـدول المستهلكة للنفط السعودي ، بل جـاء لرأب « الصدع » الذي اصاب منظمة الاوبيك بعد اجتماعها الاخير في شهـر ديسمبر الماضي ، حيث قررت اغلبية الدول الاعضاء في المنظمة رفع اسعار نفطها بنسبة اعترضت عليها كل مـن المملكة العربية السعودية ودولـة الامارات العربية المتحدة ..

وهكذا دب « الخلاف » بين الاحدى عشر دولة من جهة وبين المملكة العربية السعودية ودولة الامارات من جهـة اخرى ، مما عرض كيان المنظمة الـى « الانهيار » ولاح في وقت من الاوقات خطر انقسام المنظمة الى منظمتين .

فقد رفعت كل من المملكة العربيـة السعودية ودولة الامارات العربيـة المتحدة اسعار نفطها اعتبارا مـن بداية العام بنسبة خمسة بالمئة أمـا بقية الدول الاعضاء في منظمة الاوبيك فقد قررت رفع اسعار نفطها بنسبة عشرة بالمئة كما اتفقت على زيادة اخـرى مقدارها خمسة بالمئة اعتبارا من اول شهر يوليو — تموز الحالي .

وهكذا تولد انطباع بانه لا مناص من وقوع خلافات بين الدول الاعضـاء بسبب مبيعات المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية من جهـة ، وبقية الدول الاعضاء في المنظمة خاصة بعد أن وعدت المملكة رفع انتاجها مـن النفط من ٥ر٨ مليون برميل يوميا « اي ما يعادل ٤٢٥ مليون طن سنويا » الى ان يصل ١ر٨ مليون برميل في اليـوم الواحد وهذه هي الكمية التي يتمضخها حاليا .

في الاشهر التالية ظهرت الوعـود السعودية بانها سوف تملأ الاسواق بالنفط الرخيص الثمن وكانها كانـت وعودا مبالغا فيها ، وهكذا فـان المملكة العربية السعودية قد نسقت قولا وعملا مع بقية الدول الاعضاء في منظمة الاوبيك .

في الربيع الاول من هذا العام سببت رداءة الجو في الخليج العربي صعوبات كثيرة عرقلت تحميل الناقلات بالنفط من الموانيء السعودية .. وبعد ذلك حدث الحريق الهائل في حقل « ابقيق » ثاني اكبر حقول النفط في المملكة وهذا بدوره كان سببا لتقليل النفط المنتج بنسبـة تتراوح بين مليونين وثلاثة ملايين برميل يوميا .

وقد ذهبت الصحافة العالمية في طرق شتى لتحليل واستنتاج الاسباب التـي دعت الى توقف رفع نسبة الانتاج العربي السعودي التي وعد بها الوزير احمـد زكي اليماني ، مما ادى الى استفادة لبقية الدول الاعضاء في منظمة « الاوبيك » ببيع نفطها وترويجه في الاسواق العالمية بالرغم من أن نسبة الكبريت الموجودة في نفط تلك البلاد ضئيلة مثل نيجيريـا وليبيا والجزائر .

وهكذا فقد كان خوف تلك البلدان من النفط السعودي الرخيص اقل من ان يذكر ، وحتى ايران التي هي في موضع المنافسة مع المملكة العربية السعودية فان تراجع المبيعات بالنسبة للنفط كانت اقل من ذلك بكثير .

جاء القرار العربي السعودي برفع اسعار النفط بنسبة خمسة بالمائـة لتتساوى مع النسبة التي قررتها الدول الاحدى عشرة الاخرى وهي عشرة بالمئة مشجعا للغاية وقد امتدحت تلك الدول جميعها وبلا استثناء القرار السعودي ووصفته بانه قرار بالتضامن من الشقيقة الكبرى .

في بداية شهر يونيو — حزيـران الماضي عندما ظهرت النتائج الضئيلـة لمؤتمر الحوار بين الشمال والجنوبيين الدول الصناعية والدول النامية فـي باريس ، اعلنت المملكة العربيـة السعودية عن الاسباب التي دعتها الى عدم رفع اسعار نفطها مثل بقية الدول المصدرة وهو انها ، اي المملكة العربية السعودية ارادت اعطاء الدول الصناعية فرصة للتفكير في موقفها المتصلـب بالنسبة لتفهم مشاكل وقضايا الـدول النامية ، وبهذا الاعلان تكون المملكة العربية السعودية قد قامت بـدور الشقيقة الكبرى على اكمل وجه وبشكل ارضى الدول النفطية الاخرى مما ساعد على رأب ما سمي « بالصدع » في المنظمة

ويرى السيد احمد زكي اليماني بان زيادة بلاده لاسعار نفطها انما هو عادل وقد روعي في تلك الزيادة ايضا مصلحة الدول الصناعية التي يجب ان تبذل بدورها جهدها الممكن لتجنب حدوث اية أزمة بينها وبين الدول النامية .

وقد ورد على لسان الشيخ اليماني قوله في نهاية عام ١٩٧٧ سوف تكون هناك زيادة اخرى في اسعار نفطنا .

وهو بذلك يعطي تحذيرا مبطنا للدول الصناعية بانها ما لم تتخذ موقفا اكثر ليونة من الدول النامية فان ذلك لـن يكون من صالحها لانها سوف تدفع الثمن بارتفاع جديد لاسعار النفط التي هي في حاجة ماسة اليه .

عن « ديرشبيغل الالمانية »

● حريق ابار « ابقيق » .



الناصرة ـ من محمد شريف ـ اعلنت لجنة الانتخابات المحلية لمجلس عمال الناصرة النتائج النهائية لانتخابات مجلس عمال المدينة والتي كانت قد جرت في الواحد والعشرين من شهر حزيران الماضي مع الانتخابات العامة لمؤتمر الهستدروت الثالث عشر بعد ان تسلمت اصوات الصناديق المتجولة والعابرة .

وفازت قائمة حزب العمل الاسرائيلي « أ.م.ت » ب « ٣٨٦٩ » صوت ٤٢٫٣٣٪ وعشرة مقاعد وقائمة حزب العمال الموحد مبام « م » حليفة حزب العمل ب « ١١٤١ » صوت ١٢٫٨٪ وثلاث مقاعد . وقائمة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة « و » حداش « ٣٢٧٣ » صوت ٣٥٫٨١٪ وثماني مقاعد . ولم تتمكن كل من قائمة التكتل والاحرار المستقلين ـ وحقوق المواطن ، وشلي والقائمة الديمقراطية للتغييرمن الحصول على نسبة الحسم والتي هي ٧٥٪ من العضو الواحد

وعلم مراسلنا ان قائمة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة حداش رفضت التوقيع على محضر جلسة لجنة الانتخابات مدعية ان موظفين في مجلس العمال عملوا في هذه الانتخابات لصالح قائمة حزب العمل . كما دعت « الحداش » الى تشكيل ائتلاف شامل لمجلس عمال الناصرة .

وعلم مراسلنا ان ادارة المجلس الجديد ستتشكل من قائمتي حزب العمل الاسرائيلي وحزب العمال الموحد مبام واكبر الاحتمالات هي للسيد جورج سعد السكرتير الحالي لمجلس العمال ان ينتخب مرة ثانية سكرتيرا للمجلس .

تكليف لجنة لوضع نظام تأسيس رابطة الصحفيين العرب

القدس ـ اجتمع عدد كبير من الصحافيين العرب يوم امس الاول ـ الجمعة ـ في مطعم ستراند بالقدس بناء على دعوة اللجنة التحضيرية لتاسيس رابطة للصحافيين العرب العاملين في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة .

وبعد التداول في الموضوع وتبادل الاراء تقرر تشكيل لجنة من خمسة اعضاء لصياغة مشروع نظام اساسي للرابطة على ان تنتهي من ذلك خلال ٣٠ يوما وتدعو لاجتماع عام اخر يوم ١٤ اب القادم لمناقشة المشروع .

وتضم اللجنة فؤاد سعد ، محمد عوض ، جميل حمد ، ابراهيم دعيبس ، وفؤاد جبر .

التحقيق في تسرب نماذج امتحانات البغروت

القدس ـ دخل التحقيق الذي يقوم به طاقم من الشرطة للكشف عن المصدر الرئيسي الذي سرب نماذج امتحانات البغروت وبيعها الى التلاميذ الى طريق مسدودة . ومازال رهن التحقيق اربعة اشخاص مشتبه بهم للتحقيق معهم .

استمرار تقديم مساعدات مالية لمعاهد علمية في غــزة

غزة ـ من بسام الشوا ـ ماتزال الهيئة الخيرية لمساعدة ابناء القطاع تقوم بتقديم الهبات والمساعدات الشهرية للمعاهد العلمية والنوادي الرياضية . فقد قدمت خلال شهر مايو وحزيران وتموز مبلغا وقدره ٢٤ الف و ٦٤٥ ليرة اسرائيلية للمعهد الديني بغزة « الازهر » . كما ساهمت الهيئة بمبلغ ١١ الف و ١٤٠ ليرة ... وخدمات الاطفال بمعسكر الشبيبات بالقطاع . كما تبرعت الى الاندية الرياضية ١٥ الف و ٦٠٠ ليرة وذلك لتغطية مباريات البطولة والتي تقام في الوقت الحاضر .

★ تتمــات ★ تتمــات ★

استعداد مصر لانهاء حالة

جنوله الديون المترتبة على مصر صالح الاتحاد السوفياتي .

وكشف السادات النقاب عن ان الاتحاد السوفياتي كان قد اشترط على السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية لدى زيارته الاخيرة لموسكو موجوب اصدار بيان مشترك مع الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف لدى اجتماعه بالسيد السادات على ان يعرض اتفاق المشترك على مجلس الشعب المصري للمصادقة عليه ، وبمثابة ... معاهدة .

ورد الرئيس السادات على منتقديه انه يجلس مع الملوك والرؤساء ويصدر البيانات معهم دون احالتها على مجلس الشعب ، وهنا اعلن السادات انه لا يعقد ايه اتفاقات سرية مع اي جانب بل ان كل ما يعمله هو لصلحة شعبه .

وقال الرئيس السادات ان مصر شهدت تجربتين في ١٧ و ١٨ يناير من العام الحالي ... انتفاضة شعبية ووصفها بانها انتفاضة حرامية . وقال ان التجربة الثانية هي ما حدث من قبل منظمة التكفير والهجرة ان ما ارتكبته هذه الجماعة بحق الله ومصر قد حولت ماء النيل الذي شربته الى حقد . واضاف ان التجربتين كان هدفهما فرض وسائل الارهاب على مصر وقال انه لا يمكن ان يفرض على مصر اي شيء من اقصى اليمين او من اقصى اليسار . وقال ان الاحداث التي وقعت في مصر خلال الاشهر الستة الماضية كان لها خلفيات منها تصفية الحراسات وتصفية مراكز القوى وطرد الخبراء السوفيات من مصر . واستطرد يقول ان الاتحاد الاشتراكي المصري ستكون له من الان ثلاث مهام الوحدة الوطنية الحل الاشتراكي الديمقراطي السلام الاجتماعي . وقال ان الاتحاد الاشتراكي سوف لا يمارس الاعمال السياسية وسيعقد اجتماعا واحدا كل سنة موعده في ٢٣ يوليو . اما الممارسة السياسية مسترك للاحزاب الثلاثة . واستعرض الرئيس السادات كيفية اقامة الاحزاب الثلاثة في مصر التي انبثقت من المنابر السياسية . واكد ان الشعب المصري رفض نظام الحزب الواحد ولذلك تقرر اقامة ثلاثة منابر حسب قرار اللجنة السياسية تمهيدا لتشكل الاحزاب وتعدد الاحزاب والراي . واعلن انه تم تقديم ٣١ طلبا لاقامة منابر سياسية . وتساءل الرئيس السادات هل كان هذا ممكنا في دولة ما زالت في مرحلة تعمير . وهي ممكن اقامة وحدة على اساس ٣١ حزبا وقال ان هذا الجيل هو جيل انجازات مايو واكتوبر وانه لا يمكن العودة الى الوراء . واضاف ان قانون الاحزاب قد وضع الامور في نصابها . وايد الرئيس انور السادات منع الاحزاب التي كانت قائمة قبل ثورة يوليو عام ٥٢ من استئناف نشاطها . واكد ان الاتحاد الاشتراكي ليس قائما على الاحزاب . وقال ان ثورة يوليو كان لها انجازات وسلبيات وان الانجازات فاقت السلبيات واضاف ان ثورة يوليو تعتبر الثورة الام

وقاطع الرئيس السادات اثنان من اعضاء الاتحاد الاشتراكي احدهم من اليسار والثاني من الناصريين مما ادى باذاعة القاهرة والتلفزيون الى قطع البث لمدة من الزمن .

وتطرق الرئيس السادات الى الاتفاقية المرحلية مع اسرائيل فقال ان مصر استعادت القنال والبترول والمضائق وسيجري الكلام خلال هذا العام عن الحل النهائي في الشرق الاوسط . وقال ان السياسة الاميركية تغيرت بعد حرب اكتوبر .

اصحاب المتاجر

الكهربائي وحلول الظلام واستمر انقطاع التيار ٢٦ ساعة .

وقال بعض اصحاب المتاجر انهم سيفتحون ابوابها من اجل تسوية حساباتهم فقط . وقد جردت بعض المتاجر لا من الثياب التي تبيعها فقطبل من التماثيل التي تعرض بها الثياب .

ولم تستطع احتمالات الحصول على قروض طويلة الامد وقليلة الفائدة من الحكومة الاتحادية لاصحاب الاعمال الصغيرة ان تبدد جو التشاؤم المخيم على عدد كبير من اصحاب المتاجر الذين شاهدوا متاجرهم تصاب بالخراب .

وبلغت الاضرار التي نجمت عن انقطاع التيار الكهربائي اكثر من مليارد دولار .

لاعلاناتكم ومراسلاتكم أعتمدوا وكلاء الانبـاء في :

حيفا	مكتب الانباء	جادة اوم ٤	تلفون ٥٢٣٠٣٣
	جميل شومر	شارع اللنبي ٣٢	تلفون ٥٣٢٦٠٢
	جورجيت تركي		
	مكتب شاحار	شارع شابيرا ١٣	
	مكتب حبتس		
	مكتب الكيدم ميري		تلفون ٦٦٣١١٩
	مكتب عقريش	شارع حسن شكري٦	تلفون ٦٦٥١١٣
	فؤسد عبود		
عكا	محمد عثمان	شارع هرتصوغ	تلفون ٩١٠١٦٧\٩١١٤٨٤
	سمعان داود		تلفون ٩١٠٩٨٧\٩١٠٧٤٥
	ادوارد سوطي	المكتبة المعدانية ص.ب ١٠٥٨	تلفون ٩١٠٨٠٨
شفا عمرو	انطون عبود		تلفون ٧٢٢١٨٣
	انيس تلحمي		
نهاريا	مكتب شتاينبرغ	جادة جاعتون ٣٢	تلفون ٩٢٠٧٧٧
	مكتب نهارطون	ص.ب ٤٤	
سخنين	حسيب عبود		تلفون ٩٦٧١٥
كفر ياسيف	امين فرح		تلفون ٩١١٢٠٣
يركا	مزيد حسن صالح		تلفون ٩١١٣٣٢
أبو سنان	نجيب صعب		تلفون ـ ٠٤/٩١٣٦٤٨
تل أبيب	مكتب منشورات تنه	شارع جروزنبرغ ١٩	تلفون ٥٦١٣١
اللد	محمد رجب حسونة		
الناصرة	مكتب الانبـاء	(مشعور ـ بقلي)	تلفون ٥٥٧٥٠

اختتام مخيم السلام في حيفــا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ احتفل امس الاول في حرش ام الزينات القريب من دير المحرقة على جبل الكرمل باختتام مخيم السلام السنوي الذي تنظمه منظمة الشبيبة العاملة والمتعلمة في حيفا والقضاء .

وقد اشترك في مخيم هذا العام زهاء ١٠٠ شاب من ابناء الطوائف الاسلامية والمسيحية والدرزية واليهودية منذ خمسة ايام تعرف كل منهم خلال هذه المدة على عادات وتقاليد وطرق معيشة الاخر . كما نظمت ندوات ولقاءات حول السلام وامكانية التعايش الاخوي بين الطوائف في اسرائيل وبينها وبين جاراتها الدول العربية . وتضمن برنامج المخيم توزيع الشهادات على خريجي دورة مدربي الشبيبة عربا ودروزا ويهودا .

وحضر الاحتفال لمنظمة الشبيبة العاملة والمتعلمة السيد غوري مير وسكرتير المنظمة في حيفا السيد يهودا بن نون .

مناظــرة لمكافحة تعاطي المخدرات

القدس ـ انتهت مناظرة اول امس اشترك فيها معلمون لدراسة ووضع اسس لطرق تثقيفية لمكافحة تعاطي المخدرات . وهذه اول مناظرة من نوعها في البلاد واقيمت من قبل قسم المعارف والثقافة في بلدية القدس . واشترك في المناظرة ١٥ معلما من ١٥ مدرسة متوسطة وثانوية في القدس .

افنيرى : استفـادة الليكـود

من ميوعة برنامج حزب العمل السياسى

القدس ـ صرح البروفيسور شلومو افنيري المدير العام السابق لوزارة الخارجية في مقابلة اذاعية امس بان فشل المعراخ في الانتخابات للكنيست يرجع الى عجزه عن تحديد الفروق بين برنامجه المتعلق بالسياسة الخارجية وبين برنامج الليكود بصورة واضحة

وقال ان هذه الميوعة كانت احد العوامل التي ساعدت الليكود على الفوز في الانتخابات . واستطرد يقول ان حزب العمل والسيد شمعون بيرس زعيم المعارضة لم يدليان باي بيان او انتقاد حتى الان لسياسة الحكومة مما يدل على ضعف المعارضة في رؤية طريق عملها بوضوح .

وعقب مصدر في حزب العمل على هذه الاقوال بقوله ان معركة الانتخابات للكنيست حددت بصورة حادة الفروق في السياسة الخارجية مع الليكود . وقال انه يجب التفريق بين الانتخابات للكنيست وللهستدروت . واضاف انه اذا كان للبروفيسور افنيري مشروع انجع لكيفية قيام المعارضة بمهامها فليعلنه على الملأ . واستطرد يقول انه لا يمكن تصريف شؤون الدولة بواسطة الامساك بساعة لضبط الدقائق في اليد .

ايبان يبـدأ مهمــة اعلامية بعد عــودة بيغن من امريكا

القدس ـ يغادر البلاد السيد ابا ايبان عضو الكنيست في مهمة اعلامية في ارجاء الولايات المتحدة منتدبا من قبل الحكومة . وسيتوجه السيد ايبان الى امريكا في ٢٧ من الشهر الحالي اي بعد عودة السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء من جولته الحالية في الولايات المتحدة بيومين .

★ تتمــات ★ تتمــات ★

بيغـن يأمـل فى استئناف

هي علاقات متبادلة تعود بالفائدة على البلدين .

وذكرت محافل مقربة الى البيت الابيض الامريكي ان الرئيس الامريكي متفائل من اقوال السناتور ستون بامكانية تحقيق تسوية في الشرق الاوسط . وذكر السناتور ستون الذي عاد مؤخرا من جولة في عدد من دول المنطقة ابلغه بانه حصل على وعد من الرئيس السادات بان تحترم مصر نصوص الاتفاق المرحلي المبرم مع اسرائيل وانه سيجعل تصريحاته اكثر اعتدالا في المستقبل لتمهيد الطريق لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

وكشف السيد بيغن النقاب انه طلب ارجاء زيارة السيد سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة الى دول الشرق الاوسط من نهاية الشهر الحالي الى نهاية الشهر القادم ، وذلك بعد الزيارة التي سيقوم بها السيد موشيه ديان وزير الخارجية الى الولايات المتحدة . وقال ان محادثات جنيف للسلام يمكن استئنافها في اكتوبر القادم .

واولت مصادر امريكية اهتماما كبيرا باقتراح السيد ديان لايجاد تسوية في الضفة الغربية . وبموجب هذا الاقتراح بوسع سكان الضفة ممارسة حق التعبير عن ارائهم ورغباتهم في الاردن دون تخطيط خطوط جغرافية . وذكرت هذه المصادر ان هذا المشروع يلاقي اهتماما في الاوساط الامريكية . وقالت ان مثل هذه الاقتراحات لا تتنافى مع موقف الرئيس الامريكي ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط .

وسيقضي السيد بيغن ثلاثة ايام للراحة في نيويورك حتى يوم الثلاثاء القادم حيث تبدأ محادثاته مع الرئيس الامريكي . وكان ليلة السبت ضيف ممثل اسرائيل لدى الامم المتحدة .

واجتمع امس السيد بيغن الى السيد سمحا دينتس سفير اسرائيل في واشنطن واستمع منه الى تقرير سياسي . وسيجتمع اليوم السيد بيغن الى عدد من حاخامي اغودات يسرائيل . وسيقابل في المساء احد كبار الحاخامين اليهود في نيويورك الادمور من لوفافيتش .

وذكرت مصادر مطلعة هنا ان الرئيس الامريكي كارتر لا يعتزم تعميق الهوة بين موقفي اسرائيل وامريكا ازاء امكانية تسوية ازمة الشرق الاوسط . وقالت انه حسب جميع الدلائل فان الزعيمين الامريكي والاسرائيلي سيبحثان في مسائل مبدئية وعامة . واضافت ان الموافقة قد تمت على البحث في فقرات هذه المسائل خلال زيارة السيد سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة القريبة لعدد من دول الشرق الاوسط وخلال زيارة السيد موشيه ديان وزير الخارجية القريبة للولايات المتحدة وتقول مصادر عليمة في واشنطن ان اجهزة الاعلام الامريكية تولي زيارة السيد بيغن رئيس الوزراء الحالية اهمية بالغة لم تشهد لها مثيل .

وذكرت مصادر مطلعة ان السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء سيطلع الرئيس الامريكي كارتر خلال زيارته الحالية على التطورات الاخيرة في جنوب لبنان والاقتراح الخاص بمرابطة قوات دولية على الحدود بين اسرائيل ولبنان . وقالت ان قوات من المنظمات ما زالت تتوغل الى داخل اراضي جنوب لبنان حيث بلغ عددهم حاليا ٥ الاف شخص . واضافت ان قوات الجيش السوري لم تتخذ اي اجراء لمنع هذا التغلغل . وكانت اسرائيل قد اعلنت انها لا يسعها قبول حصول تحشدات للمسلحين في جنوب لبنان .

كلمــة الانبــاء

السادات سار شوطا اخر للاقتراب من الرؤية الصحيحة للموضوع ، الا ان الفجوة ما تزال كبيرة ، وما زالت هناك عقبات نفسية ومادية تعترض طريق العمل . والعمل الامريكي يقتصر في الفترة القريبة ، وخصوصا اثناء زيارة السيد فانس للمنطقة في شهر آب القادم ، على ايجاد ما يكفي من نقاط الالتقاء على ساحة النزاع ، لكي يقوم الجانبان بالعمل المخطط والمنظم ، للسير نحو مؤتمر جنيف بخطوات ثابتة وغير مترددة . وعندما يبدأ دولاب العمل السياسي بالدوران فاكبر الظن ان الالتقاء حول النقاط الاولى مهما كانت ضئيلة سيولد الالتقاء في نقاط اخرى كثيرة . والسلام او الرغبة في السلام لا يمكن ان يولد الا السلام ، تماما كما ان التدهور والحرب لا يمكن ان يولد الا المزيد من التدهور .

مصر تعيد رفات ١٩ جنــديا

القدس ـ تعيد السلطات المصرية بعد غد الثلاثاء رفات ١٩ جنديا اسرائيليا كانوا قد قتلوا ابان حرب اكتوبر ٧٣ . وذكرت مصادر مطلعة ان لقسم القوى البشرية في هيئة الاركان علما بان ٧ جنود اسرائيليين مفقودون فقط .

اعادة جثث طاقم الطائرة الامريكية التي أسقطت فوق كـوريا

سيؤول ـ رويتر ـ اعادت سلطات كوريا الشمالية الى السلطات الامريكية جثث ثلاثة عسكريين امريكيين كانت طائرتهم قد اسقطت عندما خرقت حرمة اجواء كوريا الشمالية قبل عدة ايام . واحتفظت سلطات كوريا الشمالية بحطام الطائرة .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم الأدبية
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهليف يوسف ٣ تل أرزة القدس
تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ المراسلات ص.ب ٢٨١
فرع تل ابيب مكتب منشورات تنه
شارع غروزنبرغ ١٩ تلفون ٥٦١٣١
فرع حيفا والشمال جادة اوم
تلفون ٥٢٣٠٣٣ ص.ب ٤٤٣٣
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك
تلفون ٥٥٧٥٠ ص.ب ١٤٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة أوفست مطابع جيروسلم بوست

السارق المسروق

استيقظت صاحبة الدار من نومها فجاة على صوت حركة غير عادية في حجرة مجاورة لحجرة نومها .. وكان زوجها غائبا في فرح احد اصدقائه ، وقد نامت في ساعة مبكرة وهي تعلم ان زوجها لن يعود الا في ساعة الفجر ..

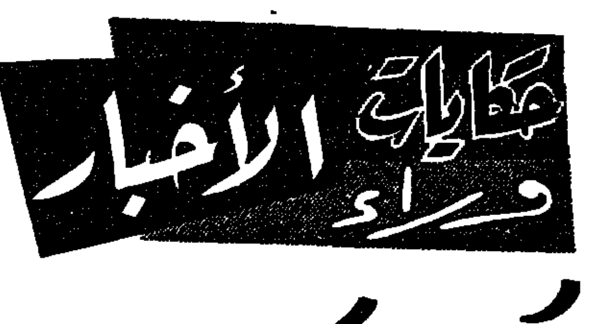
وفزعت لهذه الحركة ، وكانت امراة جريئة قوية الساعدين ، فقامت من فراشها ووقفت في الغرفة وصاحت باعلى صوتها : مين هناك ؟!

وسمعت جواب سؤالها بابا يغلق ووقع اقدام تندفع نحو سلم المنزل معجلة بالخروج .. وعلمت ان الطارق الليلي لص كان يتحسس طريقه في ظلام الغرفة باحثا عن شيء يسرقه ، ففتحت الباب واسرعت خارجه وهي تستنجد وتصيح .

ورات فتى يلبس جاكتة زرقاء وهو يحاول الفرار ، فانقضت عليه وقبضت عليه من اذيال الجاكتة وهي تصرخ باعلى صوتها .

وادرك اللص انه مقبوض عليه لا محالة ، وراى اصابع المراة قابضة على ذيل جاكتته كانها اصابع من فولاذ ، فمر ذراعيه الى خلف ظهره واندفع الى الامام بحركة ساعدت على خلعه الجاكتة التي بقيت في يد المراة ونجا بجلده ..

واستيقظ الجيران وهرعوا لنجدة المراة ، فلم يجدوا عندها احدا ، بل وجدوا بين يديها سترة (على قد الحال) تحتوي على علبة تبغ بها ثلاث سجائر وليرة ونصف فقط لا غير ..



يأكل سمكة اثرية

كاي تيكي تودا ، طالب ياباني في باريس من سكان حي مونبارناس الذي يعج بوفود الطلبة من مختلف الجنسيات وقد نفدت نقوده ، وترقب وصول النقود اليه من اهله في طوكيو فلم يصل اليه ما يرجو ، ومرت بضعة ايام وهو لايملك ما يسد به رمقه ، وانتابه الجوع ، وقد استحى ان يقترض مالا من احد رفاقه ، او يذكر لهم انه يقاسي الجوع والا...

واخذ يبحث في منزله بين الصناديق والكتب على شيء يسد به رمقه ، فعثر بين اشيائه سمكة جافة جاء بها من بلاد اليابان منذ ثماني سنوات وهي عنده كالحيوانات المحنطة .

وايقن بصدق المثل القائل : الجوع كافر ، فوضع السمكة في قليل من الملح ثم التهمها عن اخرها .

وما كادت السمكة الاثرية تستقر في جوفه حتى انتابته الام شديدة ، و... التهاب داخلي في امعائه قضى عليه ... ساعات قليلة ، وفارق الحياة ..

* ■ *

« بيــل » والبلبل

شاب اسمه بيل ابتاع صفحة ... صحيفة نيويورك بوست ودفع مبلغ ... دولار وكل ذلك من اجل الطلب الى صديقته « ايديت » ان تصالحه .

وجاء في الاعلان « سامحيني ، تراجعي عن قرارك ، تعالي نجرب ثانية ونأمل ان تكون هذه المرة احسن من ... السابقة .

ورفض صاحب الاعلان القول اذا ... اعلانه قد اثمر عن نتائج ايجابية ... وان صديقته غير معتادة على قراءة الصحيفة المذكورة ولكنه امل ان ... الاصدقاء بنقل الاعلان لها .

على كل حال ، بعد نشر الاعلان اتصلت ٤٢ فتاة باسم « ايديت » ... وكل منهن تبحث عن « بيل » الــ... يخصها ..

* ■ *

العجوز والكاراتيا

ميكا امادو ـ ٧٥ عاما ـ من ... مكسيكو سيتي تعلمت فن الكاراتيه ... الصبا في اليابان وافادها ذلك ... الكبر ..

فقد استخدمت ميكا الكاراتيه ... احد السطاه الذي اقتحم منزلها ... لغرض السطو ..

وكان اللص قد فوجيء بالسيدة ... وابنتها فاستل سكينا وهددهما به ... ميكا فنانة الكاراتيه اوسعته ضربا واخذت سلاحه وطردته من المنزل ... الراس صفر اليدين .

ترحيب بالحاج حلمي محمد الشــوا

غزة ـ من بسام الشوا ـ اقامت بلدية غزة ظهر امس السبت حفل غداء تكريما للحاج حلمي محمد الشوا احد رجال اعمال القطاع العاملين بالمملكة العربية السعودية وذلك للخدمات الجليلة التي قام بها اثناء زيارة وفد بلدية غزة الى السعودية والممثل برئيسه الحاج رشاد الشوا وبعض اعضاء المجلس البلدي . فقد قام بانجاح مهمة الوفد خير نجاح . فبعد تناول طعام الغداء القى الاستاذ حمدي عابد عضو المجلس البلدى كلمة ترحيبية معرفا باهمية الضيف وما بذله من مساعدات .

وقد حضر هذا الحفل عدد كبير من وجهاء القطاع ورجال الاعمال الذين دعوا لهذا الحفل والذي اقيم بكازينو الفندور على شاطيء بحر غزة .

★ تتمــات ★

الرئيس البكـر

تدور في حلقة مفرغة . ومضى يقول : ان حقوقنا التي سلبت بالقوة وفي ظل الارهاب والغدر لن تعاد بهذه السياسات الفاسدة وانما تعاد بعد التخلي الصادق والحازم عن سياسة التسويات والتنازلات واتباع نهج الكفاح على اسس قومية حقيقية .

٢٠٠ بقرة حلوب من اسرائيل لايران

مطار بن غوريون ـ نقلت ٢٠٠ بقرة حلوب بطريق الجو من اسرائيل امس الى ايران ، ويبلغ وزن كل بقرة ٤٥٠ كيلو غراما .

★ تتمــات ★

تأكيــد سورى

نية الحكومة السورية متجهة الى تنفيذ قرارات مؤتمرات الرياض والقاهرة ودعم الرئيس الياس سركيس في كل قراراته وكل خطوة يتخذها في سبيل اقرار السلام في لبنان .

ونقل السيد بطرس الى الرئيس الاسد رسالة شفوية من الرئيس الياس سركيس وحمل الرئيس حافظ الاسد السيد بطرس رسالة جوابية الى الرئيس سركيس .

واجتمع الرئيس الاسد بعد ظهر امس بالسيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان السابق ، ولم يورد راديو دمشق الذي اذاع هذا النبا اية تفاصيل عن هذا الاجتماع .

وكان السيد كرامي قد وصل الى دمشق صباح امس في زيارة لسوريا تستغرق بضعة ايام لاجراء مشاورات مع المسئولين حول بعض تطورات الوضع السياسي على الساحة اللبنانية .

وافاد راديو لبنان ان السيد صائب سلام سيقوم هو ايضا بزيارة مماثلة لسوريا في الاسبوع القادم .

ومن ناحية ثانية توجه وفد من حزب الكتائب برئاسة السيد بيير الجميل الى الرباط مساء امس في زيارة للمغرب يعقبها بزيارة مماثلة لتونس .